الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس-مستغانم
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع
تخصص: علم إجتماع حضري

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع

بعنوان

العلاقات الجوارية في الوسط الحضري
دراسة مقارنة بين السكن الفردي و السكن الجماعي لمدينة بوقيرات نموذجا

إعداد الطلبتين:
- بوخاتم سميرة
- بلمختار مرية

لجنة المناقشة:

الأستاذة: بوعدة حسينة	مشرفا
الأستاذ: طالبي توفيق	رئيسا
الأستاذ: بلهواري الحاج	مناقشا

السنة الجامعية:2017/2016

بسم الله الرحمن الرحيم

(و فوق كل ذي علم عليم)

صدق الله العظيم

سورة يوسف_أية(76)

قال الرسول صلى الله عليه و سلم:

قال الرسول صلى الله عليه و سلم:

" تعلموا العلم، فإن تعلمه لله خشية، و طلبة عبادة، و مذاكراته تسبيح."

رواه البخاري.

شكر و تقدير

نزولا عند قوله تعالى:

{...و إن تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدكم و لئن كفرتم غن عذابي لشديد...}

الآية 7 سورة ابراهيم.

. الحمد لله المتوحد بصفات الكمال و المنزه من الأنداد و الأمل نشكره على جزيل النعم، و الحمد لله الذي هدانا من العلم ما وفقنا به لإنجاز هذا العمل المتواضع راجيا منه التوفيق، و الصلاة و السلام على رسول الله صلى الله عليه و سلم الذى أرشدنا إلى طريق العلم، و على آله و صحبه أجمعين.

. نتقدم بالشكر الجزيل و العرفان للوالدين العزيزين، كما نتقدم بالشكر الى المشرفة و أستاذتنا القديرة"بوعدة حسينة" على ما قدمته لنا من مساعدة و نصح و توجيه

كما لا ننسى رئيس شعبة علم الاجتماع الاستاذ "بلهواري الحاج"،

. والى كل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث ، و الى وطننا العزيز الجزائر.

إهـــداء

إلى نبع الحنان و كل الحنان...إلى من تفرح لفرحي و تحزن لحزني

إلى بر الأمان...أمي العزيزة

إلى الذي يحترق من أجل أن ينير لي درب الحياة

إلى الذي كان يزيد في عزيمتي و قوتي...أبي العزيز

إلى إخوتي و أخواتي الذين أقاسمهم الماء و الهواء، والى كل العائلة،

إلى كل الصديقات اللواتي جمعتني بهم الإقامة الجامعية بلعربي عبد القادر{ بختة، زهرة، فاطيمة ، نصيرة، نصيرة.}

و الى كل من جمعتني بهم أيام الدراسة بجامعة مستغانم.

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي.

سميــرة

إهـــداء

أهدي ثمرة جهدي:

- **إلى من ربياني صغيرة وسهرا على تعليمي، والدي الحبيبين اللذين وضعا لي سنة التعليم الأولى حفظهما الله لي.**
- **إلى جدي العزيز عبد المالك، وجدتي أطال الله في عمرهما.**
- **إلى جميع أفراد أسرتي صغيرا وكبيرا**
- **إلى كل من قام بمساعدتي من قريب أو بعيد**
- **إلى كلّ أساتذتي الأفاضل.**

مارية

الفهرس

الفهرس

- الشكر.....

- الإهداء .....

- مقدمة عامة .....

الفصل الأول :

1 - الدراسة الإستطلاعية 04

2 - بناء الإشكالية وصياغة الفرضيات 05

3- تحديد المفاهيم والمصطلحات 08

4 - طبيعة الدراسة 11

5 - مجتمع البحث،المعاينة،العينة 12

6 - التقنية الموظفة 15

7 - الدراسات السابقة 16

8 - صعوبات البحث 19

الفصل الثاني :العلاقات الإجتماعية وعلاقات الجيرة في الوسط الحضري

1 - العلاقات الإجتماعية :

- مقدمة 23

- مفهومها 24

- تعريفها عند علماء الإجتماع 25

- أنماطها 26

- أنواعها 27

2 ـ علاقات الجيرة :

ـ مفهوم الجوار 28

ـ شروط الجوار عند "فيشر"..... 29

ـ علاقات الجوار من خلال العربي أشبودن 30

ـ بناء جماعة الجيرة ووظائفها في تصور نساء الخولي 31

ـ الجيرة في القرآن الكريم 33

ـ خلاصة 34

الفصل الثالث :المدينة الجزائرية وتغيراتها

ـ مقدمة

1ـ المدينة في الفترة الرومانية 37

2ـ المدينة الإسلامية وخصائصها 38

*المميزات العمرانية للمدينة الإسلامية 39

أـ النمط الاندلسي..... 40

ب ـ النمط العثماني..... 42

3ـ المدينة الجزائرية خلال الفترة الإستعمارية 43

4ـ المدينة الجزائرية بعد الإستقلال 44

5ـ أنواع المدن الجزائرية 45

أـ المدن الكبرى 46

ب ـ المدن المتوسطة 47

ج ـ المدن الصغرى 48

- خاتمة 49

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

1- التعريف بمجال الدراسة و خصائصها..... 51
أ- تقديم المدينة..... 52
ب - التعربف بميدان الدراسة..... 53
ج - المجال الزماني للدراسة..... 53
2 - قراءة و تحليل الجداول..... 54
3 - النتائج العامة و مقارنتها بالفرضيات..... 79
4 - نتائج أهداف البحث..... 80
5 - مناقشة النتائج في ضوء فرضيات البحث..... 81
خاتمة.....82
خاتمة عامة.....83
قائمة المراجع..... 85
قائمة الملاحق..... 87

الفهرس

- الشكر.....

- الإهداء .....

- مقدمة عامة .....

الفصل الأول :

1 - الدراسة الإستطلاعية 04

2 - بناء الإشكالية وصياغة الفرضيات 05

3- تحديد المفاهيم والمصطلحات 08

4 - طبيعة الدراسة 11

5 - مجتمع البحث،المعاينة،العينة 12

6 - التقنية الموظفة 15

7 - الدراسات السابقة 16

8 - صعوبات البحث 19

الفصل الثاني :العلاقات الإجتماعية وعلاقات الجيرة في الوسط الحضري

1 - العلاقات الإجتماعية :

- مقدمة 23

- مفهومها 24

ـ تعريفها عند علماء الإجتماع 25

ـ أنماطها 26

ـ أنواعها 27

2 ـ علاقات الجيرة :

ـ مفهوم الجوار 28

ـ شروط الجوار عند "فيشر"..... 29

ـ علاقات الجوار من خلال العربي أشبودن 30

ـ بناء جماعة الجيرة ووظائفها في تصور نساء الخولي 31

ـ الجيرة في القرآن الكريم 33

ـ خلاصة 34

الفصل الثالث :المدينة الجزائرية وتغيراتها

ـ مقدمة

1ـ المدينة في الفترة الرومانية 37

2ـ المدينة الإسلامية وخصائصها 38

*المميزات العمرانية للمدينة الإسلامية 39

أـ النمط الاندلسي..... 40

ب ـ النمط العثماني..... 42

3ـ المدينة الجزائرية خلال الفترة الإستعمارية 43

4- المدينة الجزائرية بعد الإستقلال 44
5- أنواع المدن الجزائرية 45
أ- المدن الكبرى 46
ب - المدن المتوسطة 47
ج - المدن الصغرى 48
- خاتمة 49

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

1- التعريف بمجال الدراسة و خصائصها..... 51
أ- تقديم المدينة..... 52
ب - التعريف بميدان الدراسة..... 53
ج - المجال الزماني للدراسة..... 53
2 - قراءة و تحليل الجداول..... 54
3 - النتائج العامة و مقارنتها بالفرضيات..... 79
4 - نتائج أهداف البحث..... 80
5 - مناقشة النتائج في ضوء فرضيات البحث..... 81
خاتمة.....82
خاتمة عامة.....83
قائمة المراجع..... 85
قائمة الملاحق..... 87

مقدمة

مقدّمة

مقـــــــدمة

لقد اهتم علم الاجتماع الحضري بدراسة المدينة و اعتبرها وحدة اجتماعية، متميزة في ذاتها من حيث نشأتها و تطورها، و العوامل المؤثرة فيها و العلاقات الاجماعية داخلها.

و قد شهد العصر الحديث تضخما حضريا نتيجة للتدفقات السكانية الريفية، لان المجتمع الجزائري ككل المجتمعات الاخرى يمر بعدة تحولات مست مختلف المجالات الاجتماعية و الثقافية، و قد انعكست هذه التغيرات على مختلف مكونات البيئة و كذلك على النواحي العمرانية، كما بدأت نتائجها واضحة على واقع الحياة اليومية في كل الدول و خاصة الجزائر، فلقد كانت علاقات الجوار مسرحا لهذا التغير لأنها تأثرت بجملة من العوامل الاجتماعية و الاقتصادية و العمرانية، طبيعة هندسة السكن كان لها تأثير على العلاقات الجوارية. فالسكن الفردي كانت علاقات الجيرة فيه تتميز بالتعاون و علاقات الصداقة والمحبة، لتتحول هذه العلاقات الى علاقات أكثر تعقيدا غي السكن الجماعي فهي تميل الى النزاعات و التوترات و كثرة المشاكل.

و من أجل هذا حاولنا أن نقترب بهذه الدراسة الى الطرح السوسيولوجي الذي يمكننا من الاجابة على مجموعة من الاسئلة، التي تتعلق بموضوع العلاقات الجوارية في الوسط الحضري، و محاولة اكتشاف طبيعة الفروقات الموجودة بين العلاقات الجوارية بين السكن الفردي والسكن العمودي الجماعي، ومحاولة تأثيرها على العلاقات الجوارية ولأجل ذلك تم تقسيم هذا البحث الى عدة فصول.

الفصل الأول يتعلق بالجانب المنهجي، حيث يوضح مختلف الخطوات المنهجية أهم أسباب اختيار الموضوع و أهمية الدراسة و الإشكالية و الفرضيات المقترحة، و التحديد الاجرائي لمختلف المفاهيم و المصطلحات المستخدمة في البحث و النظرية الموظفة. إضافة الى بعض الدراسات السابقة و بعد ذلك التطرق الى التقنية الموظفة في البحث، والمنهج المتبع و طريقة اختيار العينة.

الفصل الثاني فقد تضمن العلاقات الاجتماعية و علاقات الجيرة، و فيه تناولنا مفهوم العلاقات الاجتماعية علاقات الجوار من منظور علماء الاجتماع و أنماط العلاقات الاجتماعية و أنواعها و مفهوم الجيرة.

الفصل الثالث يشمل المدينة، و فيه تناولنا المدينة الجزائرية في العهد(الروماني، العثماني، الإسلامي، عهد الاستعمار، و بعد الاستعمار الفرنسي و أنواع المدن الجزائرية.) و اختلاف نمط العمران في كل عهد.

الفصل الرابع و فيه تناولنا المجال العام للدراسة و التعريف بميدان الدراسة، فقد عرضنا فيه تقديم لمدينة بوقيرات و لمحة عن ميدان الدراسة(حي الكروم، حي 212). والمجال الزماني للدراسة ثم تحليل و تفسير البيانات و عرض النتائج و استخلاصها.

الفصل الأول:

المقارنة المنهجية و المفاهيمية للدراسة.

1- المرحلة الاستطلاعية و نتائجها.

2- بناء الإشكالية و صياغة الفرضيات

3- تحديد المفاهيم و المصطلحات.

4- طبيعة الدراسة.

5- مجتمع البحث، المعاينة، العينة.

6- التقنية الموظفة.

7. الدراسات السابقة.

8. صعوبات الدراسة.

المرحلة الاستطلاعية ونتائجها:

لدراسة موضوع بحثنا "العلاقات الجوارية في الوسط الحضري" ،قمنا باستطلاع ميداني لحي صلامندر بمدينة مستغانم لكون هذا الحي يحتوي على سكنات فردية وسكنات جماعية عمودية ،و من خلال هذا الاستطلاع فلقد واجهنا صعوبات تمثلت في رفض سكان الحي التعامل معنا.و بالتالي هذا ما أدى بنا الى تغيير مجال الدراسة ، حيث حددناه في حي الكروم و حي 212 بمدينة بوقيراط الواقعة في ولاية مستغانم ،ومن هنا فلقد شملت الدراسة الاستطلاعية لهذين الحيين على ما يلي :

. اجراء بعض المقابلات مع رؤساء الحيين، و ذلك من أجل التزود بالمعلومات المتعلقة بكلا الحيين من حيث الموقع و عدد السكان و الاصول المتعلقة بكل أسرة....الخ

. من خلال هذه المقابلات كانت الانطلاقة بسؤال حول طبيعة العلاقات الجوارية الموجودة بين الجيران في كلا الحيين ،و بالتالي تحصلنا على الاجابة و كانت كالتالي:

. "بالنسبة لحي الكروم و الذي يمتاز بخاصية السكنات الفردية تظهر فيه قلة المشاكل والنزاعات و كذلك التوترات بين الجيران .

. العلاقات الجوارية في هذا الحي تمتاز بقلة التفاعل،التواصل، وايضا الفردانية و العزلة .

. ظهور بعض المشاكل في هذا الحي بسبب الاطفال و كذلك التجديد في المسكن وتغييره من ناحية الهندسة السكنية للمسكن"[1].

الإشكالية:

المدينة هي وحدة اجتماعية و إدارية يعيش سكانها متراصين في مساحة جغرافية معينة رغبة في تبادل المنافع، وتحقيق بعض الغايات. يعتمد نشاط سكانها على الصناعة والتجارة و المهن الحرفية، الارتقاء في مستوى المعيشة و سهولة المواصلات. كما أنها تحمل جزء كبير من حركة المجتمع و الناس و تفاعلاتهم و علاقاتهم من جهة، و من جهة أخرى تحمل جزء هام من الصراعات و الأزمات، إذ أصبح الحديث عنها مرتبط بالحديث عن الإنسان؛ لأن كل ما يحدث لها من تغيرات في الهندسة و الشكل والعمران ينعكس بشكل واضح على الإنسان وعلى ثقافته وعاداته وتقاليده وعلاقاته"[2]و لقد اهتم العديد من الباحثين الاجتماعيين بدراسة المدينة والعلاقات الاجتماعية، من بينهم فريدينارد تونيزالذي درس السلوك و الفعل الاجتماعي داخل المدينة، وكان اهتمامه بالفرد من حيث السلوك و الفعل الذي يمارسه داخل الجماعة.فهو يرى أن العلاقات الاجتماعية تسيرها الإرادة الإنسانية التي يعتبرها المنبع الأساسي لكل علاقة اجتماعية لأن الأفراد يرتبطون بغيرهم حسب إرادتهم،وهذا الارتباط يختلف من شخص لأخر،كما قسم العلاقات الاجتماعية الى قسمين:علاقات ايجابية تؤدي إلى تكامل المجتمع المحلي، و علاقات سلبية تؤدي إلى

[1]– مقابلة مع رؤساء الأحياء.

[2]– صبحي محمد قنوس، **دراسات حضرية مدخل نظري**، دار النشر بنغازي، ليبيا، ط1، 2008.

انهيار المجتمع. كما ميز نوعين من الجماعات في كتابه"الجماعة و المجتمع"،فالجماعة يقصد بها الجماعة القرابية خاصة بالحياة الريفية؛ فالأفراد فيها يرتبطون على أساس العادات و الثقافات المشتركة و العاطفية، فهي تتميز بالألفة و الإحساس بالأنا الجماعي والروح الجماعية.أما بالنسبة فنجده يظهر في المجتمع الحضري،حيث يقوم على الإرادة العقلانية و العلاقات فيها تتميز بالمصلحة و المنفعة، وبالتالي سيطرة الفردانية. لهذا يمكن أن نطبق نظرية تونيز على العلاقات الجوارية في الوسط الحضري من خلال "تقسيمه للعلاقات الاجتماعية، فالعلاقات الايجابية يمكن ان نطبقها في العلاقات الجوارية في السكن،أما العلاقات السلبية نجدها في العمارة".[1]

و لقد شهدت المدينة الجزائرية نموا في الزيادة الطبيعية للسكان، وكذا الهجرة الريفية مما ادى بها الى تغيرات سريعة في مختلف المستويات الاقتصادية،الاجتماعية،الثقافية والعمرانية.و هذا ما أدى بها الى ضعف العلاقات الاجتماعية وعلاقات الجوار التي أصبحت تتميز بالتوتر قلة التواصل و التفاعل مما أصبح هناك نوع من الفردانية،[2] لكن هذا التوتر لا يؤثر على الفرد و لا على بل يؤدي إلى تفكك المجتمع. فمن بين الأسباب التي تؤدي الى ضعف علاقات الجوار من خلال دراستنا الاستطلاعية هو ما يظهر في العمارة و ذلك من خلال تقاسم الأجزاء المشتركة و عدم تحمل الأفراد مسؤولية هذه الأجزاء،و كذلك الأسس

[1]– صيام شماته، **النظرية الاجتماعية من المرحلة الكلاسيكية إلى ما بعد الحداثة**، العربية للنشر والتوزيع، مصر، 2009، ص289.

[2]– محمد الجوهري وآخرون، **دراسات في علم الاجتماع الحضري** ، ط1، دار النشر، مصر، 1995، ص 54

الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية،التي قامت عليها البيئة التركيبية للسكان في الأحياء السكنية الجماعية أدت إلى نوع من التمايز الطبقي ،مما قلل من التكامل و التكافل الاجتماعي أي تربطهم علاقات اجتماعية تغلب عليها الفردانية والمنفعة الشخصية.أما الأحياء السكنية الأفقية المنفردة تزيد من فرص التعارف والتضامن و الصداقة و التعاون،حيث أن التصميم المعماري و العمراني ساعد هذه الأحياء على تمتين الروابط الاجتماعية،و قد دلت الدراسات على أن الجيرة في المساكن المنفردة الأفقية تزيد من فرص التعارف أكثر من الجيرة في المساكن الجماعية. و بناءا على ما سبق سنحاول في دراستنا هذه التطرق إلى معرفة علاقات الجيرة في الأحياء السكنية الجماعية و الأحياء السكنية الفردية و كمثال على ذلك أخذنا حي212 كسكن جماعي و حي الكروم كسكن فردي،أي مقارنة بين نمطين من السكن في ما يخص طبيعة العلاقات الجوارية. وهذا ما أخذنا إلى طرح التساؤلات الاتية:

*ما هي طبيعة العلاقات الجوارية في الوسط الحضري لمدينة بوقيرات من خلال حي الكروم،حي212؟

و من هنا تتفرع الأسئلة كالأتي:

ˣما هي الفروقات التي تظهر على مستوى العلاقات الجوارية في كلا من السكن الفردي والسكن الجماعي لحي الكروم و حي 212؟

*ما هي جملة الأسباب و العوامل المتحكمة في طبيعة العلاقات الجوارية بين السكن الفردي و السكن الجماعي؟

. ومنه تكمن أهمية دراستنا في ضرورة معالجة إشكالية علاقات الجيرة بين السكان على مستوى الأحياء السكنية الجماعية في حي 212، و الأحياء السكنية الفردية في حي الكروم في مدينة بوقيرات.

. و بالنسبة لأسباب اختيار الموضوع فتعود إلى الأسباب التالية:

*أن موضوع بحثنا يعالج ظاهرة اجتماعية تعاني منها معظم المدن.

*أن المجتمع الجزائري من المجتمعات العربية الإسلامية التي تولي اهتماما خاصا بعلاقات الجيرة،لأن ديننا الحنيف يحثنا على حسن معاملة الجار،لقوله *صلى الله عليه وسلم:*«ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه.»

*الكشف عن طبيعة علاقات الجيرة في الأحياء السكنية الجماعية و الأحياء السكنية الفردية.

*الكشف عن العوامل المساهمة في تقوية أو إضعاف علاقات الجيرة بين السكان في كلا الحيين من الأحياء السكنية الجماعية و الفردية.

*التعرف على العوامل التي ساهمت في إضعاف و تقوية علاقات الجيرة السكان في الأحياء السكنية الجماعية(حي212)،و الأحياء السكنية الفردية(حي الكروم) بمدينة بوقيرات.

. أما أهداف دراستنا فتمثلت في ما يلي:

*الكشف عن طبيعة العلاقات الجوارية في الوسط الحضري.

*الكشف عن طبيعة العلاقات الجوارية في السكن الفردي.

*الكشف عن طبيعة العلاقات الجوارية في السكن الجماعي العمودي.

*مظاهر الفروقات الموجودة في العلاقات الجوارية في السكن الجماعي و السكن الفردي.

*نوعية بناء السكن و هندسته تغير من نوعية علاقات الجيرة.

الفرضيات:

1). تظهر الفروقات في العلاقات الجوارية بين السكن الفردي و السكن الجماعي العمودي على مستوى وجود توترات و نزاعات في السكن الجماعي العمودي.

2). طبيعة هندسة السكن و بنائه له دور في تحديد العلاقات الجوارية على مستوى السكن الفردي و السكن الجماعي العمودي.

تحديد المفاهيم و المصطلحات:

1. السكن: بالنسبة لتعريفنا الإجرائي هو مكان للإقامة و هو من أهم العوامل التي تؤدي و تؤمن الاستقرار،كحماية الأفراد من قساوة الطبيعة.فهو الذي يقوم فيه الفرد بممارسات اجتماعية و تقوم فيه الآسرة بعدة وظائف ،لكنه يختلف من بلد لآخر وفقا لثقافة كل بلد.

و بناءا على طبيعة دراستنا السكن ينقسم إلى:

* *السكن الفردي:* هو "سكن تستعمله أسرة واحدة إما ممتدة أو نووية، لأنها هي التي قامت ببنائه أو شرائه أو كرائه، بهدف الاستعمال الفردي أي خالي من الأجزاء المشتركة،فهو يختلف بكثير عن العمارة لأنه يحتوي على فضاءات معزولة عن الشارع و هو ما نسميه"الحوش"الذي تقوم فيه الأسرة بعدة وظائف"[1] ، كما يعتبر مكان للعب الأطفال و منه فالسكن الفردي بالنسبة لموضوع دراستنا شمل الأبعاد التالية:

. مسكن مكون من طابق ارضي يسمى بالحوش يضم بعض الغرف.

. مجموعة السكنات متلاصقة مع بعضها البعض،تفصلها عن المجموعة الأخرى طريق و أشجار.

. السكنات تنقسم إلى مجموعات حسب قربها من بعضها البعض.

* *السكن الجماعي* العمودي: على حسب دراستنا هو سكن متكون من خمسة طوابق ،على شكل مربع و متكون من أجزاء مشتركة و يستعمل السكان هذه الفضاءات بصفة

[1]– الصادق مزهود، **أزمة السكن في ضوء المجال الحضري**،دار النورالهادفنالجزائر،1995 ص56.

جماعية،وكل العمارات موجودة في جماعة واحدة متلاصقة مع بعضها البعض و خالية من المساحات الخضراء و لا توجد فيها فضاءات مخصصة للعب.[1]

2. هندسة السكن: "يدل هذا المصطلح على مجموعة من الصفات المميزة لشكل البناء الخارجي و الداخلي للسكن، من الناحية الهندسية لمجموعة من المساكن نميزها عن مساكن أخرى، أي الشكل الهندسي المعماري الذي يميزها عن بقية الوحدات السكنية الأخرى كالعمارات و المباني الأرضية....الخ"[2].

. و من هنا فهندسة السكن بالنسبة لدراستنا شملت ما يلي:

*طبيعة هندسة السكن الفردي في حي الكروم من ناحية مواصفاته أي أنه سكن مكون من طابق أرضي و هو ما يسمى بالحوش و توجد فيه عدة غرف صغيرة و مطبخ...الخ.

*طبيعة هندسة السكن الجماعي في حي الكروم من ناحية مواصفاته هو سكن متكون من خمسة طوابق أي على شكل عمارات متكونة من سلالم و أجزاء مشتركة...الخ.

3. علاقات الجوار: "هي العلاقات المكانية التي تتكون من وحدة ميكانيكية واحدة، فالعائلة النواة ترتبط بروابط دموية إضافة إلى ارتباطها بعلاقات روابط جوار تربطها بمن سيكون في نفس الوحدة المكانية التي يعيشونها، وهذه العلاقات و الروابط التي تقوم على الجوار تأتي في الأهمية بعد الروابط الدموية، التي تسهم في تنظيم العلاقات القرابية بين أفراد

[1]. الصادق مزهود، نفس المرجع السابق، ص60.

[2]– الصادق مزهود، مرجع سبق ذكره، ص 65.

الأسرة،فالجماعات القرابية هي أكبر من الأسرة؛ بينما علاقات الجوار تسهم في خلق علاقات التعاون في مجالات الحياة الاجتماعية و الاقتصادية بين من يسكنون الوحدة المكانية الواحدة"[1].

ومنه على حسب دراستنا للعلاقات الجوارية تحدد وفق ما يلي:

. علاقات نزاعية.

. علاقات تعاونية و انسجامية.

. علاقات حيادية.

فالعلاقات النزاعية تشمل ما يلي:

*كثرة المشاكل.

*كثرة الشكاوي.

*عدم تحمل الأفراد مسؤولية الأجزاء المشتركة.

أما العلاقات التعاونية الانسجامية تتمثل في ما يلي:

*التعاون.

*التواصل و التشاجر.

[1]– عماد عادل أبو مغلى، **العلاقات الاجتماعية في القرآن الكريم**، دار الكندي للنشر، ط1، ص30.

* الزيارات المتابدلة.

أما العلاقات الحيادية محددة بما يلي:

*ضعف التواصل مع الجار.

*الفردانية و العزلة.

*ضعف التعاون.

4. التوترات و النزاعات الاجتماعية: هي الشجارات و النزاعات التي تكون بين الجيران، فالنزاعات و التوترات على حسب دراستنا تكون بين الجيران ولها المؤشرات التالية:

. الشجار.

. كثرة المشاكل.

. ضعف التعاون.

. ضعف التواصل مع الجار.

. الفردانية و العزلة.

5. الوسط الحضري: "هو مكان تقطن فيه مجموعة من الناس تحتوي على عدة مراكز و منشآت محددة،و بالتالي فإن هذه المراكز و المنشآت تنمي أسلوب ونمط الحياة الحديثة عن طريق إشباع الأفكار و الممارسات،كما تمتاز باعتمادها على الصناعة و التجارة"[1].

ومنه فالمدينة تشمل ما يلي:

. كثرة و تنوع السكان.

. المؤسسات و المرافق الضرورية.

. تنوع الأصول الاجتماعية.

. كبر المساحات على أساس النشاط (التجارة، الصناعة...الخ).

. عمران متطور و مختلف عن الريف.

6. الجيرة: "هي وحدة إقليمية تشمل عدد كبير من سكان منحدرين من مختلف المناطق، يسكنون في وحدة إقليمية واحدة، يختلفون في تصوراتهم وعاداتهم.تنتج

[1]– عبد المنعم شوقي مجتمع المدينة، **علم الاجتماع الحضري**، دار النهضة، بيروت، ص25.

عنهما نوع من العلاقات و التفاعلات الاجتماعية، لكن هذه العلاقات تختلف بفعل عوامل متعددة"[1].

و الجيرة بالنسبة لدراستنا شملت ما يلي:

. التقارب من حيث السكن.

. إختلاف الأصول الاجتماعية.

. الاختلاف في التصورات، العادات، الثقافات.

. الانحدار من مناطق ريفية متعددة.

طبيعة الدراسة:

من خلال الإشكالية المراد دراستها ومعالجتها و التي تتمثل في معرفة طبيعة العلاقات الجوارية في الوسط الحضري، أي الفرق بين العلاقات الجوارية في السكن الفردي والسكن الجماعي العمودي و لمعرفة هذا الفرق فإنه من الضروري الاعتماد المنهج الذي هو"عبارة عن مجموعة من العمليات و الخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه."[2]

[1]– فؤاد بن غضبان، **علم الاجتماع الحضري**، ط1، دار رضوان للنشر، 2014.

[2]– رشيد زوراتي، **تدريبات على منهجية البحث**، ط3، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2008، ص175.

و بالنسبة للمنهج المناسب لدراستنا و الذي تم الاعتماد عليه هو المنهج المقارن حيث يعرف"هو اصطلاح عام يشير إلى إجراءات تهدف إلى توضيح و تصنيف عوامل السببية في ظهور ظواهر معينة و تطورها،و كذلك أنماط العلاقة المتبادلة في داخل هذه الظواهر بينها و بين بعضها البعض و كذلك بواسطة توضيح التشابهات و الاختلافات التي تبينها الظواهر التي تعد من نواح مختلفة قابلة للمقارنة[1]

وظفنا المقارنة لأن طبيعة البحث و الفرضيات تهدف الى المقارنة بين العلاقات الجوارية في السكن الفردي و السكن الجماعي العمودي،لأننا في بحثنا الاستطلاعي لاحظنا وجود فروقات على مستوى طبيعة العلاقات و التفاعلات بين الجيران. و المقارنة توظف كمايلي:

. المقارنة في طبيعة التفاعل بين الجيران في السكن الفردي و السكن الجماعي العمارة.

. المقارنة في طبيعة و كمية المشاكل الاجتماعية الموجودة بين الجيران في كل من السكن الفردي و السكن الجماعي أي العمارة.

ومن جهة أخرى تنتمي دراستنا إلى البحوث الكمية التي تعرف على أنها"البيانات التي تأخذ شكل رقمي مثل الإحصاءات و النسب المئوية و ما شابه و بتفسير مبسط فإن الباحث الكمي يسأل أسئلة محددة و مركزة ثم يجمع إجابات المشاركين بطريقة حسابية لإيجاد الإجابة ثم يقوم بتحليل البيانات بمساعدة علم الإحصاءات ليحصل على نتائج غير منحازة و التي يمكن تعمينها بشكل أكبر

[1]– سعيد سبعون، مرجع سبق ذكره ص

مجتمع البحث،المعاينة، العينة:

يتمثل مجتمع بحثنا في حي الكروم ،و حي 212 الموجودين في مدينة بوقيرات التي تقع في جنوب شرق ولاية مستغانم.فهي تحتل مكانا استراتيجيا بين الولايتين؛شرقا ولاية غليزان،جنوبا ولاية معسكر،كما أنها تضم أربع بلديات و 74 حيا،و تتربع على مساحة قدرها336,98 ،و عدد سكانها يقدر بحوالي 38394 نسمة حسب إحصائيات سنة 2008.

كما أن مجتمع بحثنا هو مجموع العائلات المكونة لحي الكروم حي 212،ففي 600 عائلة،و كل السكنات الموجودة فيه هي سكنات أرضية أي فردية لا توجد فيها عمارات ولا فيلات،فهي عبارة عن مساكن من طابق أرضي و هو ما يسمى بالحوش و يضم بعض الغرف.و بالنسبة لسكان هذا الحي فهم من أصول اجتماعية مختلفة و أغلبهم من الريف.

أما بالنسبة لحي 212 فهو حي مجاور لحي الكروم،تفصل بينهما دائرة والدرك الوطني ،فهذا الحي توجد فيه 212عائلة و السكنات الموجودة فيه هي سكنات عمودية جماعية،مركبة و متصلة يبعضها البعض و كل العمارات فيه متكونة من خمسة طوابق.كما أن هذا الحي لا يحتوي على المساحات الخضراء و الفضاءات المخصصة للعب الاطفال،و بالنسبة للسكان فمعضمهم ينحدرون من جهات مختلفة أغلبها من الريف. و نحن من خلال هذين الحيين نريد دراسة مقارنة للعلاقات الجوارية في السكن الفردي والسكن الجماعي.ومنه حي 212 الذي يشمل السكنات الجماعية العمودية تظهر فيه كثرة المشاكل ،النزاعات و هذا بسبب الأجزاء المشتركة الموجودة في العمارة،ومن بين المشاكل ما يلي :

. مشكلة الاطفال لأنه لا يوجد في العمارة فضاء مخصص للعب.

. ضجيج المدرجات.

. في الأفراح و الأحزان استعمال مدخل العمارة كفضاء لغسل الأفرشة.

. استعمال سلالم العمارة كمكان للجلوس و التسلية.

. ضجيج بعض الجيران على بعضهم البعض و خاصة في منتصف الليل.

و من جهة اخرى طرح نفس السؤال على بعض الجيران القاطنين في الحيين، و كان عددهم سبع مفردات و كانت الاجابة كالأتي:

. السكنات العمودية الجماعية تمتاز بكثرة النزاعات،المشاكل بين الجيران و كذلك كثرة الشكاوي بسبب الفضاءات المشتركة،و بالأخص مشكلة الاطفال التي تؤدي الى النزاعات و بالتالي انهيار العلاقات و تفككها،و كذلك ضعف التضامن و التعاون بين الجيران.

يختلف اختيارنوع العينة حسب طبيعة الموضوع ،فإن طبيعة موضوعنا قد استدعى بنا الى اختيار المعاينة المركبة وفق المراحل التالية:

المرحلة الأولى:معاينة احتمالية طبقية،التي تستوجب على الباحث تقسيم العينة الى طبقات،حيث قسمنا مجتمع البحث الى طبقتين هما:

. حي الكروم:600 عائلة.

. حي 212:212 عائلة.

علما أن حجم العينة الكلي هو100.ومنه قمنا باختيار مفردات العينة من الحيين على حسب الخطوات التالية:

حي الكروم: 73=100×812/600

حي212: 28 =100×812/212

ومنه فحي الكروم سيضم 72مفردة،و حي 212 سيضم 28مفردة.

. *المرحلة الثانية:*معاينة قصدية وتعرف هذه العينة بأنها "الطريقة التي من خلالها تختار العناصر التي تبدو أنها جزء من المجتمع المراد دراسته،تبدو مرتبطة بمشكل البحث،فهي الطريقة المناسبة في العمل.[1]

التقنية الموظفة:

نظرا لطبيعة بحثا الكمي وظفنا تقنية استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات، حيث تعرف بأنها"مجموعة مؤشرات يمكن عن طريقها اكتشاف أبعاد موضوع الدراسة عن طريق الاستقصاء التجريبي،أي إجراءات بحث ميداني على جماعة محددة من الناس ، وهي وسيلة

[1]– سعيد سبعون،حفصة جرادي، **الدليل المنهجي في اعداد المذكرات و الرسائل الجامعية في علم الاجتماع**، دار القصبة للنشر، سنة2012 ص142.

الاتصال الرئيسية بين الباحث والمبحوث و تحتوي على مجموعة من الأسئلة تخص القضايا التي نريد معلومات عنها من المبحوث."[1]

حيث شملت استمارتنا مجموعة من الأسئلة أغلبها مغلقة و بعضها مفتوحة،وتم تنظيم هذه الأسئلة وفقا لطبيعة محاور الفرضيات ،حيث شملت استمارتنا على ما يلي :

1. تقديم الاستمارة.

2. السمات العامة.

3. مظاهر الفروقات على مستوى العلاقات الجوارية بين السكن الفردي و السكن الجماعي.

4. طبيعة هندسة السكن و أثرها على العلاقات الجوارية.

[1]– بلقاسم سلاطنيةوحسان الجيلاني، **منهجية العلوم الاجتماعية**، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة، 2004، ص288.

الدراسات السابقة:

. *الدراسة الأولى:* المعنونة ب"علاقات الجيرة في السكنات الحضرية الجديدة." دراسة ميدانية في المدينة الجديدة علي منجلي بقسنطينة التي قامت بها الباحثة بن سعيد سعاد في جامعة قسنطينة و تمحورت إشكالية البحث حول التساؤلات الآتية:

. ما طبيعة علاقات الجيرة في السكنات الحضرية الجديدة؟

. هل هذه العلاقات تتأثر بالخلفية الثقافية للسكان؟

. ما هو أثر الوضع الجديد في الإقامة في السكن على علاقات الجيرة و علاقات القرابة؟

أما الفرضيات التي انطلقنا منها:

1) تتأثر علاقات الجيرة في المناطق الحضرية الجديدة بنمط السكن و الخلفية الثقافية والاجتماعية للسكان.

2) المنهج الذي اعتمدت عليه الدراسة هو المنهج الوصفي،و فيما يتعلق بأدوات جمع البيانات استخدمت الاستمارة و المقابلة،و بالنسبة للعينة فقد شملت 120 مفردة من مجتمع البحث تم اختيارهم بطريقة عشوائية و تلخصت أهداف الدراسة في ما يلي:

. الكشف عن طبيعة العلاقات التي تربط جماعات تنتمي إلى منطقة واحدة.

. الكشف عن طبيعة علاقات الجيرة في السكنات الحضرية الجديدة.

. مدى تأثير تغيير نوع السكن في علاقات القرابة و الصداقة.

. مدى تأثير النمط السكني الجديد على الخلفيات الثقافية للسكان ،و قد شملت الخطوات الرئيسية للدراسة ما يلي:

. الجماعات و أشكالها و أنواعها.

. التغير و التحضر في المجتمعات المستحدثة.

. نظام الأسرة و علاقاتها في المجتمع الجزائري.

. تقديم مدينة قسنطينة و المدينة الجديدة علي منجلي.

و من أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة ما يلي:

*علاقات الجيرة في السكنات الجديدة هي علاقات مصلحة متبادلة، ناتجة عن احتكاك هم اليومي في هذا النمط من السكن الجديد، وأنجل هذه العلاقات سطحية.

*علاقات الجيرة القديمة تلاشت بسبب النمط السكني الجديد الذي يسمح باستقبال الكثير من الزوار و الأصدقاء و هذا بسبب ضيقه و طبيعته.

*اللاتجانس في الخلفية الثقافية و الاجتماعية لسكان المناطق الجديدة.[1]

[1]– سعاد بن سعيد ،**علاقات الجيرة في السكنات الحضرية الجديدة** ،دراسة ميدانية في المدينة الجديدة علي منجلي ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الحضري، 2007.

الدراسة الثانية: المعنونة ب:"علاقات الجيرة في المدينة" دراسة مقارنة بين الأحياء العتيقة و الأحياء الجماعية.دراسة ميدانية في حارة أولاد عتيق، حي القصر، وحي 110سكن جماعي بمدينة بوسعادة، التي قامت بها الباحثة عسلي سعاد في جامعة المسيلة و تمحورت إشكالية البحث حول التساؤلات الآتية:

. ما العوامل المساهمة في إضعاف أو تقوية علاقات الجيرة بين سكان المدينة؟

. هل تساهم الخلفية الثقافية و الاجتماعية للسكان في إضعاف أو تقوية علاقات الجيرة بينهم في كل من الأحياء السكنية الجماعية و الأحياء السكنية العتيقة؟

. هل يساهم المستوى السوسيو اقتصادي للسكان في إضعاف أو تقوية علاقات الجيرة بينهم في كل من الأحياء السكنية الجماعية و الأحياء السكنية العتيقة؟

. هل يساهم التصميم المعماري للحي في إضعاف أو تقوية علاقات الجيرة في كل من الأحياء السكنية الجماعية و الأحياء السكنية العتيقة؟

و بالنسبة للفرضيات التي انطلقت منها ما يلي:

*تساهم الخلفية الثقافية و الاجتماعي لسكان الأحياء السكنية العتيقة و الأحياء السكنية الجماعية في تقوية علاقات الجيرة بينهم.

*تختلف طبيعة علاقات الجيرة بين السكان في الأحياء السكنية الجماعية، و الأحياء السكنية العتيقة نتيجة تباين الخلفية الثقافية و الاجتماعية للسكان و المستوى السوسيواقتصادي لهم ، وكذا نمط التصميم المعماري و العمراني الذي يسكنونه.

. و بالنسبة للمنهج الذي اعتمدت عليه هو المنهج الوصفي، و في ما يتعلق بجمع البيانات اعتمدت على الملاحظة، الاستمارة، أما العينة قد ركزت الأسر و عدد المساكن للحيين أي العينة الطبقية.

– إن أهمية الدراسة تمثلت في ما يلي :

*ضرورة معالجة موضوع علاقات الجيرة بين السكان في المدينة.

*مدى مساهمة الخلفية الثقافية، والاجتماعية و المستوى السوسيو اقتصادي للسكان.

*يساهم التصميم المعماري و العمراني للحي في إضعاف أو تقوية علاقات الجيرة بينهم.

*ضرورة معالجة إشكالية محدودية علاقات الجيرة بين السكان،على مستوى الأحياء الجماعية و الأحياء السكنية العتيقة، بصفة خاصة و على المدينة بصفة عامة،و من أهم النتائج التي تحصلت عليها ما يلي:

. طبيعة علاقات الجيرة بين سكان الحي.

. معرفة سكان الحي لبعضهم البعض.

. الخلفية الثقافية و الاجتماعية لسكان الأحياء تساهم في تقوية أو إضعاف علاقات بينهم.

. يساهم التصميم المعماري و العمراني في تقوية أو إضعاف علاقات الجيرة بين السكان.

ـ[1] إن نقطة الاختلاف بين بحثنا و الدراسات السابقة هي أن بحثنا يتناول علاقات الجيرة في الوسط الحضري ،أي دراسة مقارنة بين الأحياء السكنية الفردية والأحياء السكنية الجماعية(العمارة)،بمدينة بوقيرات،بينما الدراسات السابقة فهي حول علاقات الجيرة في السكنات الحضرية الجديد علي منجلي بقسنطينة، أما الدراسة الثانية فهي حول علاقات الجيرة بين الأحياء السكنية العتيقة و الأحياء السكنية الجماعية بمدينة بوسعادة.

. أما نقطة التشابه بين دراستنا و الدراسات الأخرى هي علاقات الجيرة و كذلك الأحياء الجماعية،ومن خلال دراستنا سنركز على علاقات الجيرة و المقارنة بين الاحياء السكنية الفردية و الاحياء السكنية الجماعية،ليكون بحثنا مكملا لهذه الدراسات؛و هذا من خلال موضوع علاقات الجيرة في المدينة .و عليه سنتناول ما يلي:

. مقارنة بين العلاقات الجوارية في السكن الفرد و السكن الجماعي بمدينة بوقيرات، وتأثير هندسة السكن على العلاقات الجوارية.

صعوبات البحث:

[1]. سعاد عسلي ،**علاقات الجيرة في المدينة**،دراسة ميدانية في حارة أولاد عتيق حي القصر و حي 110سكن جماعي بمدينة بوسعادة،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الحضري .

لا يخلوأي بحث علمي من المشاكل و الصعوبات ،لان كل البحوث توجد فيها مشاكل سواءا كانت في الجانب النظري أو الميداني و منه:

1. *صعوبات نظري:*

قلة المراجع المتعلقة بموضوع بحثنا و هذا على مستوى مكتبتنا

2. *صعوبات ميدانية:*

صعوبة الحصول على أفراد العينة، لأن بحثنا الذي يتكلم على العلاقات الجوارية كان في صلامندر بمستغانم ،لكن عند نزولنا الى الميدان وجهنا صعوبات كثيرة أي لم نستطع القيام بالمقابلات و لم نتحصل على المعلومات لأن موضوعنا حساس ،و هذا ما دفع بنا الى تغيير المنطقة فأخذنا حي الكروم،حي212 بمدينة بوقيرات و من بين الصعوبات التي واجهناها في هذين الحيين عند توزيع الاستمارات ما يلي:

. نظرا لحساسية موضوعنا و عدم تعود المبحوثين على مثل هذه الاجراءات العلمية ،فقد واجهنا صعوبة في الوصول الى إقناع المبحوثين لاستقبالنا والاجابة على أسئلة الاستمارة.

. إرجاع بعض الاستمارات فارغة.

. عدم إرجاع بعض الاستمارات.

الفصل الثاني

العلاقات الاجتماعية و علاقات الجيرة في الوسط الحضري

مقدمة

1- العلاقات الاجتماعية:

- مفهومها.

- تعريفها عند بعض علماء الاجتماع.

- أنماطها.

- أنواعها.

2- علاقات الجيرة:

- مفهوم الجوار.

- شروط الجوارعند "فيشر".

- علاقات الجوار عند العربي اشبودن.

- بناء جماعة الجيرة و وظائفهافي تصور سناء الخولي.

- الجيرة في القرآن الكريم و السنة.

- خلاصة.

مقدمة :

لقد عرف المجتمع الجزائري تحولات هامة مست جوانب عديدة من المجالات سواء الاجتماعية ، السياسية ، الثقافية ، مما انعكس على طبيعة هذه العلاقات الاجتماعية وتأثرت بذلك علاقات الجوار .

و سنتعرض في هذا الفصل الى العلاقات الاجتماعية و أنواعها ، بعد ذلك علاقات الجيرة أي مفهومها السوسيولوجي و عند بعض العلماء و الجيرة في الإسلام .

1- العلاقات الاجتماعية :

مفهومها: " تعرف العلاقات الاجتماعية على أنها نسق معين ثابت يشمل طرفين (فردين أو جماعة) تربطهم مادة معينة أو مصلحة أو اهتمام معين أو قيمة أو وظيفة مقننة للطرفين ، بحيث يكون كل طرف ملزم بأدائها نحو الطرف الأخر"[1].

و بصفة عامة هي شكل من أشكال التفاعل الاجتماعي وتستلزم ثلاثة عوامل يجب اعتبارها في العلاقات الاجتماعية و هي :

أ)- "إن الفرد بصورة عامة يعيش حياته كلها في ثقافة معينة و جماعات تتكون منها هذه الثقافة و المعاني و الخبرات التي تكونها هذه الوحدة الاجتماعية تخلق في الفرد أنماط معينة من طرف الحياة تساعده على تفسير بيئته و الاستجابة لها و من ثم فإن الذات الفردية أو الشخصية وكذلك سلوكه إنما هي كلها نتاج الحياة الاجتماعية التي هو جزء منها"[2].

[1]- احسان زكي وآخرون، الأسرة والطفولة، مكتبة غريب، مصر، القاهرة، 1985، ص07.

[2]- احسان زكي وآخرون: نفس المرجع السابق، ص08.

ب)- "إن السلوك الاجتماعي للأفراد يتم وجها لوجه مع الأفراد الآخرين لاعتبار حاجاتهم و أفعالهم كيف يتصرف و ليست صفاته الشخصية هي التي تحدد ذلك السلوك"[1].

ج)-يقضي الناس أجزاء كبيرة من حياتهم داخل الجماعات من ذلك فإن مراكزهم داخل الجماعة و حاجاتهم ، وكذلك بنية الجماعة نفسها تمارس تأثيرا قويا على سلوك الفرد [2] .

_ من منظور علماء الاجتماع:

تناول العديد من علماء الاجتماع العلاقات الاجتماعية لأنها أساس التفاعل الاجتماعي ومنهم :

أ- ماكس فيبر:

"هي مصطلح اجتماعي يستخرج غالبا لكي يشير إلى الموقف الذي من خلاله يدخل شخصان أو أكثر في سلوك معين و أيضا كل منهما في اعتباره سلوك أخر بحيث يتوجه سلوكهم على هذا الأساس"[3].

ب-عبد العزيز الخزاعلة رئيس قسم علم الاجتماع :

"يعرف العلاقات الاجتماعية على أنها هي تلك الروابط و الآثار المتبادلة من الأفراد في المجتمع ، وهي تنشأ من طبيعة اجتماعهم و تبادل مشاعرهم وأحاسيسهم و احتكاك بعضهم ببعض"[4].

---

[1]- احسان زكي وآخرون، نفس المرجع السابق، ص10.

[2]- جنان الطاهر وآخرون، **المدخل في علم الاجتماع**، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان ، الأردن، 2006، ص158.

[3]- جنان الطاهر وآخرون: نفس المرجع السابق، ص63.

[4]- عماد عادل أبو مغلى: مرجع سبق ذكره،ص30.

ج- فرديناند تونيز:

من أهم أعمال تونيز ذات الصلة بالقضايا الحضرية كتابه " المجتمع المحلي و روابطه الذي قدم فيه وصفا لنوعين متباينين من الحياة الاجتماعية و العلاقات الاجتماعية هما:

أولا: المجتمع المحلي الذي يضم كل العلاقات التي تنتج عن العاطفة و العادات والمعتقدات العامة والثقافة المشتركة ، و تتميز بالألفة و الثبات و وضوح الأدوار و عدم تصارعها إلى جانب سيطرة الشعور بالجمعية ، ويرتبط بهذا الشكل التجمعات القرابية ومناطق الجوار و التنظيمات الدينية .

ثانيا : الرابطة أو المجتمع فهو نمط مختلف للعلاقات الاجتماعية التي تتميز بصفة التعاقدية و الروابط غير الشخصية و النفعية بين الأفراد و العقلانية و سيطرة الفردية والمصلحة الخاصة .

وقد قسم تونيز العلاقات الاجتماعية إلى قسمين هما :

-"علاقات إيجابية: و هي تؤدي إلى تكامل و استقرار المجتمع المحلي .

-علاقات سلبية: تؤدي إلى الصراع و الاختلاف وتفكك المجتمع و انهياره ، وتكون هذه العلاقات السلبية في المجتمع العام"[1].

[1]- جابر عوض سيد، **التكنولوجيا والعلاقات الاجتاعية**، دار المعرفة الاسكندرية، مصر، 1996، ص15.

-**أنماط العلاقات الاجتماعية** : إن العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين الأفراد تكون :

أ)-علاقات اجتماعية وقتية :

هذه العلاقات لها وقت معين بحيث تبنى و تنتهي مع الحدث الذي يحقق هذه العلاقة ومن أمثلة ذلك :

- التحية العابرة في الطريق .
- العلاقات بين البائع و المشتري .

ب)-علاقات اجتماعية طويلة الأجل :

هي نموذج التفاعل المتبادل الذي يستمر فترة معينة من الزمن و يؤدي إلى ظهور مجموعة توقعات اجتماعية ثابتة مثل :

-علاقة الزوج والزوجة .

ج)-علاقات اجتماعية محدودة :

نموذج التفاعل الاجتماعي بين شخصين أو أكثر و يمثل هذا النموذج البسيط وحدة من وحدات التحليل السوسيولوجي ، كما أنه ينطوي على الاتصال الهادف و المعرفة المسبقة .

د)-علاقات مباشرة وغير مباشرة :

قد تكون العلاقات الاجتماعية غير مباشرة و ذلك مثل ماهو الحال في المؤسسات التنظيمية العامة والتي تشمل المجتمع ككل ، "حيث الواجبات المتبادلة تتم بدون اللجوء إلى الإحساس الذاتي بالواجب نحو الطرف الأخر ، والهدف لا يكون هو الحفاظ على استمرار هذه العلاقة و قد تكون العلاقة الاجتماعية بين

الناس متعددة على المواجهة المباشرة ، كما توجد هناك علاقات داخلية تتمثل في علاقات الأعضاء و أفرادها مع البيئة الخارجية المحيطة بهم"[1]

هـ)-علاقات إيجابية و أخرى سلبية:

العلاقات الإيجابية هي تلك العلاقات المجمعة التي تؤدي إلى الاتفاق وتساهم في تماسك ووحدة و تكامل المجتمع و من أمثلة ذلك : العلاقات الاجتماعية و التعاونية أي مثل علاقات الصداقة المبنية على الإخلاص

أما العلاقات الاجتماعية السلبية التي تؤدي إلى عدم الاتفاق و تساهم في تماسك و تفكك المجتمع كما أنها تسمى بالعلاقات التنافسية .

و)-العلاقات العمودية:

"هي الاتصال و التفاعل الذي يقع بين شخصين أو أكثر ، يحتلون مركز إجتماعية وظيفية متساوية مثل : اتصال مدير إنتاج مؤسسة بمدير بحوث ودراسات.

ر) العلاقات الأفقية: هي التفاعل الذي يقع بين شخصين أو أكثر، ويحتلون مراكز اجتماعية وظيفية متساوية مثل: إتصالمدير إنتاج مؤسسة بمدير بحوث ودراسات"[2].

_ أنواع العلاقات الاجتماعية:

تعددت العلاقات الاجتماعية و تنوعت و يمكن حصر أهم أنواعها في :

أ) العلاقات الاجتماعية الجوارية:

[1]- جابر عوض السيد : نفس المرجع السابق، ص153.

[2]- عبد الباسط محمد الحسن، **علم الاجتماع الكتاب الأول**، مكتبة الغريب، القاهرة،1982،ط2، 299.

يعرف الأستاذ الفرنسي" ديمون كوريت " "التجاور بأنه إقامة السكان بعضهم قرب بعض وهؤلاء السكان غالبا ما يتعاشرون و يتزاورون فيما بينهم .

ب) العلاقات الاجتماعية الاسرية:

ويشترك الجيران بعضهم مع بعض في أفراحهم و أحزانهم لذلك اعتبرت علاقة الجار بجاره واجبا مقدسا لاسيما عند الشعوب العربية الإسلامية من قيام الجار برعاية جاره في حالة غيابه ، وفي الوقت الحالي أصبحت علاقات قليلة جدا ، فقد لا يشاهد الجار جاره فترة طويلة بسبب الانشغال الدائم و كذلك الالتزامات الاجتماعية سواء بالنسبة للمرأة أو الرجل"[1].

يقصد بها تلك العلاقات التي تقوم بين أدوار الزوج و الزوجة و يقصد بها أيضا طبيعة الاتصالات و التفاعلات التي تقع بين أعضاء الأسرة الذين يقيمون في منزل واحد.

2_ علاقات الجيرة:

مفهوم الجوار:

_" لغة: الجوار بكسر الجيم مصدر جاور ، يقال جاور الرجل جوارا و مجاورة أي ساكنة، تجاور و أو اجتوروا بمعنى جاور بعضهم بعضا و جارك الذي يجاورك و الجمع أجوار و جيرة و جيران.

ويطلق الجار على عدة معاني منها المجاور في المسكن والشريك في العقار أو التجارة و الزوج والزوجة .

[1]– فؤاد بن غضبان، **علم الاجتماع الحضري**، دار رضوان النشر، ط1، 2014، ص70–71.

قال الراغب : الجار من يقرب مسكنه منك و هو من الأسماء المتضايقة، فإن الجار لا يكون جارا لغيره إلا و ذلك الغير جار له كالأخ أو الصديق"[1].

_ اصطلاحا: "يشير مصطلح الجيرة و المجاورة في العادة إلى جماعة أولية غير رسمية توجد داخل منطقة أو وحدة إقليمية صغيرة تمثل جزءا فرعيا من المجتع المحلي أكبر منه ويسوده الإحساس بالوحدة و الكيان المحلي إلى جانب ما تتميز به من علاقات اجتماعية مباشرة و أولية و ثيقة و مستمرة نسبيا"[2].

المفهوم السوسيولوجي للجيرة:

"هي جماعة أولية غير رسمية توجد داخل منطقة محدودة ، وطبقا لهذا المعنى يشتمل الجوار على الأسر الموجودة داخل المنطقة التي تنشأ بينهما علاقات صداقة وهو مفهوم يمكن تعريفه بطريقة فيزيقية و اجتماعية، فمن الناحية الاجتماعية الفيزيقية يشير هذا المصطلح إلى التشابه الاجتماعي للسكان و بصفة خاصة تشابه الطبقة الاجتماعية"[3].

فالجيرة تعتبر وحدة اجتماعية في المجتمع المحلي الحضري يسودها نمط العلاقات الأولية التي تسمح بالتألق و يصحبها تجانس واضح في نمط العلاقات الأولية التي تسمح بالتألق و يصاحبها تجانس واضح في الضبط الاجتماعي غير الرسمي.

هذه الجماعة يتميز أعضائها بالقرب المكاني و بالتالي فإن الجيران يتميزون بعلاقات الوجه لوجه

و هذه العلاقات تجعل كل الجيران يشكلون جماعة أولية و من المؤكد أنه لا يوجد بكثرة كمصطلح الجوار.

[1]– زكي زكي حسين زيدان، **حدود المسؤولية عن مضار الجوار في الشريعة الاسلامية و القانون المدني** ص 40.

[2]– السيد عبد العاطي السيد، **علم الاجتماع الحضري**، مدخل نظري الجزء الأول دار النشر، الاسكندرية، 1997، ص260.

[3]– السيد عبد العاطي السيد، نفس المرجع السابق، ص232.

- مفهوم الجيرة في اللغة الأجنبية :

"إن مفهوم الجيرة في اللغة الأجنبية " Neigh boud" هو مصطلح في العادة يمثل منطقة أو وحدة إقليمية صغيرة تمثل جزءا فرعيا من المجتمع المحلي و يسوده الإحساس بالوحدة و الكيان المحلي إلى جانب ماتتميزت بهاعلاقات اجتماعية مباشرة و أولية وثيقة و مستمرة نسبيا"[1].

- **شروط الجوار عند " فيشر"** :

لقد قام " فيشر "مجموعة من الشروط التي تجعل جماعة الجيرة تأخذ شكلا أوليا وشخصيا للعلاقات السائدة بين أفرادها و تتمثل فيما يلي :

1-الضرورة الوظيفية .

2-نوعية العلاقات السابقة على علاقات الجوار .

3-الافتقار إلى جماعات أخرى بديلة .

" و يقصد " فيشر " الضرورة الوظيفية الإشارة إلى أن المشكلات و الحاجات المحلية المشتركة التي يشترك فيها سكان الحي أو المنطقة في مواجهتها من شأنها أن تقوي بينهم روابط الجوار، و الاعتماد الوظيفي المتبادل و مع أن مثل هذه العلاقة لا تكون بالضرورة ذات طابع شخصي و أولي، و أنها رغم ذلك قد توفر المناخ اللازم لتطوير علاقات المودة فيما بعد"[2].

[1]- محمد عاطف غيث وآخرون، قاموس علم الاجتماع، القاهرة، ص1984، ص302.

[2]- بوضياف فاطمة، تراجع العلاقات التقليدية للجيرة دراسة ميدانية ببلدية الرحمانية مقدمة لنيل شهادة الماجيستير، علم الاجتماع الحضري، 2004، ص29.

أما شرط نوعية العلاقات السابقة ، فمعناه أن علاقات أخرى بين الأفراد غير علاقات الجوار كالزمالة في العمل أو الاشتراك في نفس الجماعة السلالية أو الدينية وهكذا حقا أن علاقات الجوار و القرب المكاني قد تدعم وتقوي هذه العلاقات السابقة .

أما الشرط الثالث و الأخير فيمس الحالات التي تكون فيها الاحتكاكات الاجتماعية بعيدا عن جماعات الجيرة نادرة أو صعبة أو باهضة التكاليف، فإن على الأفراد أن يختاروا إما توطيد علاقاتهم الشخصية بالجيران أو الانصراف تماما عند الدخول في مثل هذه العلاقات.

- **علاقات الجوار من خلال تصور " العربي إشبودان " :**

"لقد خصص "العربي إشبودان" لموضوع الجوار مكانا لرسالته لدكتورة دولة " Alger système urbaine histone ,changement social développement" تحت عنوان علاقات الجوار حيث يعبر عن مسألة الجوار في الجتمعات الإسلامية هي مسألة أساسية و الأهمية الاجتماعية التي تكتسبها تتمثل في القواعد التي يفرض الدين على كل مسلم احترامها و ذلك وفقا لوصية النبي صلى الله عليه وسلم في الحفاظ على حسن الجوار"[1].

كما أن التجربة اليومية للفرد الجزائري ترجمت حياة الجيران من خلال الأمثال الشعبية، والتي تؤكد خاصة على عامل السكن .

تعتبر مكانة الجار ذات أهمية كبيرة في الحياة الاجتماعية الجماعية بالإضافة إلى الأعمال المساعدة كامتحان هناك أدوار الجوار التي تحمل إلزام يتضمن التعاون والتضامن ويصبح بذلك نوعا من الإلزام يتضمن التعاون و التضامن و يصبح بذلك نوعا من الإلزام . و وصف علاقات الجوار في الريف بصفة عامة تتبادل وتعتبر واجبا موروثا ، بينما في العالم الحضري يكون الضبط الاجتماعي أقل وزنا مما يعمل على وجود حرية الجوار.

[1]– فاطمة بوضياف : نفس المرجع السابق، ص32.

كما تطرق إلى إبراز أدوار الجوار فيرى أنها تترجم في مجموعة من الممارسات تتجلى من خلال بعض آداب التبادل للزيارات و المساعدات المادية والتضامن وقت الشدة.

و حول سبب توتر علاقات الجوار فلقد أرجعه "العربي إشبودان""العربي إشبودان" إلى أربعة أسباب هي :

الأطفال و يليها الضجيج ثم الأخلاق و المستوى الإجتماعي للأسر.

- بناء جماعة الجيرة و وظائفها في تصور" سناء الخولي" :

"تتميز الجيرة بالقرب المكاني و بالتالي فإن الجيران يتميزون بعلاقات الوجه لوجه

إلا أن التصنيع يتطلب إختصار هذه العلاقة نتيجة الذهاب إلى العمل و البعد عن المنزل وعند العودة يصل الفرد متعبا مما يشكل عائقا أمامه و يحول دون كثرة اللقاءات ، فإذا أردت الجيرة أن تستمر في هذه الظروف فلابد ان تتخلى عن بعض أبعاد الجماعة الأولية القديمة"[1].

و نتيجة لهذا الاتصال المباشر فإن التفاعل يحدث بسرعة بين الجيران وخاصة إذا كانوا متساوين في أشياء أخرى مثل درجة الثقافة و الإمكانيات المادية ...إلخ.

8- علاقة الجيرة في الإسلام :

إن إهتمام الإسلام بتنظيم العلاقات بين الفرد و ربه وبين الفرد و أخيه و بين الفرد ونفسه فإنه بقدر ماأعطى أهمية لكل تلك الأنواع من العلاقات فإنه أولى أهمية و بنفس الدرجة و قد تفوقها علاقات الجيرة لما هذه العلاقات من أثار إيجابية على الفرد والمجتمع و للوصول إلى هذه العلاقات و كيف تقوم فإنه لابد أن نشير أولا لمعنى الجار و كيف يكون حسن الجيرة و أنواع الجيران وغيرها .

من هو الجار:

[1]- سناء القولي، **الأسرة والمجتمع**، دار النهضة العربية، لبنان، 1984، ص76.

– الجار هو من جاورك سواءا كان مسلما أو كافرا و الجيران يتفاوتون من حيث مراتبهم فهناك ثلاثة أنواع :

1– "جار مسلم قريب له حق الجوار وحق الإسلام و حق القرابة .

2–جار مسلم له حق الجوار و حق الإسلام .

3– جار كافر له حق الجوار .

أي هناك الجار المسلم ذو الرحم و الجار المسلم فقط و الجار الكافر ذو الرحم والجار الكافر ليس ذو رحم ، لكن هؤلاء جميعا يشتركون كثيرا من الحقوق و يختص بعضهم بمزيد منها بحسب حاله و رتبته" .

من صور الجوار أنه يضن البعض أن الجار فقط هو جاورك في السكن ، هذه من أعظم صور الجوار على السواء و لكن هذا ماينفي وجود صور أخرى من الجوار و هي الجوار في العمل و السوق وكذلك الجار في مقعد الدراسة"[1].

9– الجيرة في القرآن والسنة :

لقد أولى الإسلام عناية خاصة بالجار ونظرا لأهمية الجار والجوار و الدور الذي يلعبه في وحدة تماسك المجتمع .

قال الله تعالى :"واعبدو الله ولا تشركو ا به شيئا و بالوالدين إحسانا و بذي القربى واليتامى و المساكين و الجار ذي القربى و الجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل و ما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا " [2].

[1]– الإمام محمد حافظ بن عثمان الذهيبي، **الكبائر المنشورات**، دار مكتبة الحياة،1975، بيروت، 239.

[2]– سورة النساء الآية 36.

و عن ابن عمر وعائشة رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه " متفق عليه[1].

و عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :" و الله لا يؤمن ، و الله لا يؤمن، قيل: من يا رسول الله : قال الذي لا يؤمن جاره بوائقه " متفق عليه"[2]

و من هذا نستخلص أن الجار من أهم الروابط الإجتماعية في الإسلام فإذا حسنت العلاقة بين جميع أفراد المجتمع و من ثم تكون علاقة الأخوة والمودة وتتحقق بذلك السعادة

خاتمة:

يحتل موضوع العلاقات الاجتماعية مكانة هامة في علم الاجتماع، و هذا من خلال معظم المؤلفين الذين يرون أن العلاقات الاجتماعية هي أساس علم الاجتماع، حيث عرفت بالروابط و التفاعل المتبادل بين الافراد من خلال علاقات الجيرة. و هي تنشأ من طبيعة اجتماعهم، و تبادل للمشاعر و احتكاكهم لبعضهم البعض، كما تعتبر من أهم ضروريات الحياة؛ كما لا يمكن تصور أي هيئة أو مؤسسة أن تسير بطريقها بنجاح ما لم تسع جاهدة في تنظيم علاقاتها الاجتماعية.

[1]– الإمام النووي، رياض الصالحين، شركة الشهاب للنشر والتوزيع، الجزائر، 1982، ص172.

[2]– الإمام النووي: نفس المرجع السابق، ص173.

الفصل الثالث:

المدينة الجزائرية و تغيراتها

. مقدمة.

1. المدينة في الفترة الرومانية.

2. المدينة الاسلامية و خصائصها.

* المميزات العمرانية للمدينة الإسلامية.

أ. النمط العثماني.

ب . النمط الأندلسي.

3. المدينة الجزئرية في فترة الاستعمار.

4 . المدينة الجزائرية بعد الاستقلال.

5. أنواع المدن الجزائرية:

* المدن الكبرى.

* المدن الوسطى.

* المدن الصغرى.

. خلاصة

مقدمة:

إن النمط الحضري في الجزائر كتجمع سكني ليس وليد الساعة ، بل وجد منذ القدم بدءا بالمستوطنات الرومانية التي ظهرت في شتى أنحاء الجزائر الى يومنا هذا،و التي سنحاول استعراض مراحلها في هذا الفصل،أي المدن الرومانية و الإسلامية و العثمانية من حيث المميزات و الخصائص و الشكل الهندسي، وكذلك الجزائر في المرحلة الاستعمارية و ما بعد الاستعمار.و في الاخير ذكرنا أنواع المدن الجزائرية.

1. المدينة في الفترة الرومانية:

كانت الاهداف الاولى لتوسع الرومان في الجزائر اهداف عسكري،فشيدت قلعا و مراكز حصينة للجنود الرومان يتحصنون بها من جراء المقاومة الشديدة، التي واجهوها من طرف الأهالي؛لكن سرعان ما أعجبوا بالوسط الجزائري فشيدوا أجمل المدن التي لا تزال آثارها موجودة حتى الآن، كما لا تزال هذه الآثار تحمل الخصائص العمرانية و الحضري، التي ميزت الإمبراطوريات الرومانية من هندسة عمرانية و تخطيط مدني وإقامة هياكل و مرافق و كذلك الخدمات الأساسية العمرانية، كبقايا المعابد، الكنائس، معبد تيمقاد، الحمامات، كشرشال و تيبازة،

وكذلك الجانب الثقافي كالمسرح و المكتبات و أشهر المسارح: مسرح جميلة،قالمة،تيبازة. و قد أقيمت عدة مستوطنات و مدن رومانية عبر الشريط الساحلي أهمها: هيبوريجيوس(عنابة)، ايجيجلي(جيجل)، صالداي(بجاية)،ايكوسيوم(الجزائر)، بالاضافة الى المستوطنات الرومانية في الداخل: سيرتا(قسنطينة)، سيتيفس(سطيف)، بوماريا(تلمسان)[1]

أما على الصعيد الديني تشبه المدينة الرومانية المدينة اليونانية بطابعها الديني، أما على صعيد مجالات الإقامة فقد عنيت المدينة الرومانية بتخطيط المساكن ذات الشكل الفردي و الجماعي، "فبالنسبة للشكل الفردي فهي منازل ذات حجم متوسط تتكون من طابق واحد تحوي مجموعة غرف،و تتجمع حول مكان مركزي مفتوح على الخارج من خلال شبابيك. أما على الصعيد الخارجي للمدينة نجد شبكة الطرقات الداخلية و الخارجية ذات الشكل الشطرنجي ذات أبعاد منتظمة يقسم فيها المجال إلى مختلف الوظائف التي تسير المدينة إداريا و عسكريا، بالإضافة الى الوظائف التجارية و السكنية و المنشآت العامة"[2].

[1]– سعاد عسلي، المرجع السابق ذكره.

[2]– الغالي غريب، المرجع السابق ذكره، ص66.

2- المدينة الاسلامية و خصائصها:

"تميزت الشبكة العمرانية في الجزائر مع الفتوحات العربية الاسلامية بانشاء الكثير من المدن مع توسع نمط مدن الحضارة العربية الاسلامية، مستمدة كيانها و مضمونها من الشريعة. مستجيبة للمقاييس الاساسية للفكر العمراني الاسلامي من حيث الوظائف المتنوعة و المنسجمة في شتى المجالات التي يتطلبها المجتمع الاسلامي"[1] للمساجد، المساكن، و تهيئة مرافقها في الجزائر من خلال الرستميين، الاغالبة، الصنهاجيين، الحماديين المرابطين، الزيانيين بالاضافة الى المهاجرين المسلمين من الاندلس بعد سقوط غرناطة في يد الاسبان. و من بين المدن ذات النشاة العربية نذكر مدينة تيهرت، القليعة، تلمسان، منصورة، بجاية، تنس، الجزائر، البليدة، عنابة.

* المميزات العمرانية للمدينة الاسلامية:

أ_ النمط الاندلسي:

- و من بين خصائص المدينة الاسلامية أن الاندلس جاءت بنمط معماري معين، و هو المعمار الموريسكي و كذلك تزيين المدينة لكي تبرز مدى رقة الاندلسيين. وهذا من خلال معظم المستويات فبالنسبة للمستوى الاجتماعي تظهر في المنازل التي تحتوي على غرس الاشجار داخل الحوش، و كذلك عملية تقطيلر الورود التي جاءوا

[1]- سعاد عسلي، المرجع السابق ذكره، ص45.

بها الاندلس، و تحضير الحلويات في المناسبات والأعياد، وفتل الكسكس المسمات بالعولة التي كانت تقام جماعة مع العائلة الكبيرة أو الجار.

و من خلال هذه العمليات ينتج هناك ما يسمى بالتفاعل و الترابط الاجتماعي و التعاون في اطار جماعة الجيرة و الاسرة، وهذا يقلل من حدة التوتر و هو ما يسمى بالتضامن الآلي الذي جاء به العالم أيميل دوركايم حيث يجد أن" الافراد في المجتمعات يسود فيها التماسك الميكانيكي يتمثلون تماثلا كثيرا لأنهم يشعرون بنفس المشاعر، و يعتزون بنفس القيم و يتمسكون بالعقائد المقدسة و الطقوس الاجتماعية المتوازنة"[1]. أما على المستوى الصناعي فقد اهتمت الاندلس بالصناعات الحرفية المتمثلة في(الذهب، النحاس، الانسجة.) ، و أما في المجال العلمي اهتمت بالشعر و الخط العربي و القرآن و العلوم كالفلسفة، و بالتالي حدث نوع من التثاقف في هذه المجتمعات.

ب _ النمط العثماني:

في نهاية القرن الخامس عشر للميلاد ظهرت و تنوعت الحياة الحضرية في الجزائر بشكل بارز، حيث اصبحت أنشطة المدن في مختلف المجالات الثقافية و الاقتصادية و السياسية، و بفضل هجرة المسلمين و اليهود من الاندلس بعد سقوط غرناطة في يد الاسبان، كان لهؤلاء المهاجرين أطباء و علماء و مهندسين وأدباء و حرفيين في مختلف المهن، ساهمو بأنشطتهم الحضرية في تقوية الطابع الحضري للمدن. كما كان للعثمانيين تأثير كبير على

[1]– احسان محمد الحسن، **النظريات الاجتماعية المتقدمة**، ط1، دار وائل للنشر، 2005،ص116.

المدينة حيث تميزت ببناء القصور في عهد الاغوات و البشوات، و تأسيس بعض المدن كالقصبة بالجزائر العاصمة و من مميزاتها قصر البايات. و كذلك وجود المسجد كمركز للنشاط الديني و السياسي،و تنتهي أليه الانشطة التجارية و الادارية، و منها التركيب العمراني الذي يعكس التركيب الاجتماعي للسكان، والذي يظهر في تقسيمات المدينة إلى أحياء و حارات و شوارع، ومن بين ما تمتاز به هذه الأخيرة الضيق في الطرقات و ارتفاع الاصوار، و بالنسبة للمساكن فهي تأخذ الشكل المستطيل. و أول ما يلاحظ فيها المدخل المرتبط بالعالم الخارجي الذي أما المباني فتمتاز بالتلاصق بسبب عوامل عديدة؛كغرض الحماية والتقارب و التجاور الذي نتج عنه نظاما اجتماعيا،يعتمد على الترابط الاجتماعي بين الأفراد في الحي السكني الواحد، فهذا التلاصق يؤدي إلى تسهيل اتصال الأسر ببعضها البعض، و زيادة ارتباطها و بالأخص النساء.

"لقد كان النمط العمراني في الأماكن العالية تحيط به أسوار عظيمة لصد هجمات الأعداء، و ذلك حسب الحقبة الزمنية المتميزة بكثرة الغزوات، وهذا ما منحها طابع الإستراتيجية للمراقبة"[1]، و أحسن مثال على ذلك قصبة عروج بالجزائر، و ترتفع على سطح البحر نظرا لظروف تاريخية، وهذه القصبة ترتفع على سطح البحر بـ 118متر، ومن بين الخصائص الاجتماعية و المادية للقصبة كانت تعتمد على مواد بناء محلية بسيطة، و هذا منحها شكلا متميزا يظهر في جانبها الفيزيقي. أما خصائصها الاجتماعية كانت علاقات

[1]– صيام شماته، نفس المرجع السابق ذكره، ص15.

الترابط الاجتماعي مبنية على أساس القرابة و صلة الدم أو علاقات الجوار التي جعلت سكانها أكثر تجانسا، أما خصائصها الثقافية أضفى عليها الطابع العمراني المتميز للقصبات بأبعادها الثقافية الذي يظهر جليا في زخارف وفيفساء جدرانها و زخرفة متاحفها باللوحات و الشواهد.

ـ و بالنسبة لمكونات القصبة هو المكان السكني معناه الجبل بني في الأماكن العالية ، يحيط به أسوار من كل مكان و تتوفر على قصور سكنية، و تمتاز بضيق أزقتها و تعرج ممراتها، و المنازل فتفتح على ساحة لتوفير الهواء و تمتاز بخطوط مرورية تسمح بسهولة الحركة و العبور ،مما يضفي عليها جمالا و أناقة، وتمتاز بالبناءات العالية الخطوطية، فالقصبة هي عبارة عن مدينة داخل مدينة.

و لقد تميزت الفترة العثمانية في المجال الاقتصادي و الاجتماعي للجزائر العثمانية، حيث كان الطابع الزراعي يتمركز أساسا في الأرياف وأطراف المدن،هذا في حين أن الحواضر تكاد تنفرد بالنشاط الحرفي، و ألى جانب ذلك لعبت التجارة الخارجية و الداخلية دورا مهما داخل البنية الاقتصادية للمجتمع الجزائري عموما و البنية الحضرية بشكل خاص.

لقد هيمن النشاط الاقتصادي في الأرياف الجزائرية و بخاصة النشاط الزراعي و الرعوي، و فيما يخص أشكال الإنتاج كانت موزعة على أربعة مجالات تتمثل في المرتفعات الجبلية و التلال و السهوب و أطراف الحواضر. و بالرغم من تنوع هذه المناطق التي تنتحل هذا النمط من العيش، فإن الانتماء الى الجماعة العمرانية يشكل الشرط الضروري لاستمرار

الحياة الاجتماعية، ففي كنف هذا التجمع تتحقق ملكية العضو لشروط العمل و الإنتاج أي انتماء الفرد للجماعة شرط تحقيق وجوده،فهي تتوسط العلاقة فيما بينه و بين الأرض و وسائل العمل. و هكذا فإن العائلة الممتدة تظهر في المرتفعات الجبلية و بشكل نسبي على الملكية الصغيرة، التي تعتبر مجالا واضحا بين الجيران.

وتعتبر كذلك التويزا أكثر أشكال التضامن القروي شهرة، و يلاحظ كذلك أن الأب أوالأخ الأكبر في كل أسرة هو الذي يمثل أفراد أسرته في الاحتفالات[1].

إن وضعية الأراضي الزراعية في الجزائر خلال العهد العثماني أصبحت تتصف بمظاهر الصراع الخفي و الاحتكاك المستمر بين أسلوبين من الإنتاج، و نمطين من المعيشة أحدهما يرتكز على الارتباط بالأرض و حيازتها و الأخر يمتهن الرعي و العزوف عن خدمة الأرض،إن تطور الارض الذي انتهت به وضعية الأرض من ناحية الإنتاج لم نتيجة لسياسة معينة من طرف حكم ، و إنما كان نتيجة تحول بطيء فرضته الأحوال الاقتصادية، و ساهمت فيه الأوضاع الاجتماعية.

[1]– صيام شماتة، نفس المرجع السابق ذكره.

3ـ المدينة الجزائرية خلال الاستعمار الفرنسي:

تميزت هذه المدن الجزائرية في مرحلة ما قبل الاحتلال الفرنسي بنوع من الاكتفاء الذاتي، و اللامركزية في علاقاتها بأقاليمها في المجالات الاقتصادية و التجارية، إلا أن هذه العلاقات سرعان ما كسرت من طرف المستعمر، الذي وجه الشبكة العمرانية في الجزائر و وسطها الريفي والطبيعي لخدمة الاقتصاد الفرنسي، و للتذكير "فإن الاطار العام للشبكة العمرانية الجزائرية الموجودة حاليا كان موجودا قبل الاحتلال الفرنسي، متمثلا في مدن ذات الاصل الجزائري، لكن لا ينبغي أن ننكر مساهمة المستعمرين في تنمية الهيكلة الحضرية بالجزائر حسب أغراضه المسيطرة في مجال الاستيطان الاروبي من جهة، و توجيه الشبكة العمرانية الاساسية لخدمة الاقتصاد الفرنسي من جهة اخرى"[1].

" ومنه فقد وضعت الإدارة الفرنسية مخططات عمرانية لمختلف المدن الجزائرية سواءا منها الداخلية أو الخارجية، بل أضيفت مدن جديدة كانت عبارة عن قلاع و مراكز عسكرية، توسعت فيما بعد لتصبح مدنا عصرية على النمط الغربي لاستقبال الوافدين ، كمدينة سطيف، باتنة، سيدي بلعباس"[2].

منذ دخول الاستعمار الفرنسي المدينة عملت على إدخال نمط جديد، و هو النمط الأوروبي ذو الطابع الشطرنجي بالاعتماد على مواد البناء المحلية، مع إدخال مواد جديدة كالاسمنت

[1]–سعاد عسلي، نفس المرجع السابق، ص65.

[2]– زهية شويشي، **مجتمع القصور** ، دراسة في الخصائص الاجتماعية والعمرانية والثقافية لقصور مدينة توقرت، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الحضري.2006، ص80.

في بعض المنشآت، كما تم خلال هذه الفترة بانجاز العديد من المنشآت في إطار مشروع قسنطينة، و هناك بعض المنشآت لم تكتمل أثناء الفترة الاستعمارية وتم أكمالها بعد الاستقلال.

4ـ المدينة الجزائرية بعد الاستقلال:

أصبحت الجزائر دولة مستقلة يحتل سكانها الحضريون نسبة(30%) من مجموع السكان، أما النسبة الباقية(70%) فكانت لا تزال تقطن الأرياف و تمتهن المهن الحرفية و الفلاحية بصفة عامة، فالأحداث التاريخية والسياسية لها دور في تقوية الهجرة الريفية نحو المدن قبل الاستعمار، فإن مرحلة ما بعد الاستقلال شهدت بدورها نزوحا ريفيا مكثفا نحو المدن؛ و للسياسة دور مهم في تحريكه. إضافة إلى النمط الجديد من التنظيم الاقتصادي الموجه، استعملت فيه وسائل التخطيط المركزي، زيادة على أنماط التخطيط الإقليمي و المحلي أو ما يعرف بالبرامج الخاصة التي شملت: الواحات، الاوراس ،عنابة، تيزي وزو،التيطري، تلمسان، سطيف، سعيدة، قسنطينة، الشلف.كما أحدثت تغيرات جذرية في خريطة الجزائر،حيث شيدت القرى الفلاحية و توسع مجال المدن بتهيئة مناطق سكنية جديدة، توسيع شبكة الطرق البرية، انشاء مركبات جامعية في مختلف أرجاء القطر.

هذه القرى الفلاحية كانت بمثابة نواة لمدن مصغرة تحتوي على جميع المزايا الحضرية الاساسية التي غيرت من الطابع الفلاحي و عودت الفلاحين إلى حياة شبه حضرية بحيث أصبح العديد منها قيما. "إضافة إلى ذلك نذكر سياسة التصنيع التي ساعدت على نمو

المراكز الحضرية دون نمو التجهيزات و المرافق الحضرية، كما أدت إلى التوسع العمراني للمدن على اختلاف مستوياتها الكبرى و المتوسطة و الصغرى. لكن هذا الاهتمام بالتصنيع أدى إلى التركيز على استخدام الارض و التوسع العمراني على حساب الاراضي الزراعية أحيانا بشكل نظامي و أخرى بشكل فوضوي،أدى إلى انتشار أحزمة من البؤس و الشقاء متمثلة في انتشار الأحياء القصديرية بحواف هذه المدن، و بالتالي تشوه صورتها الحضرية"[1]." ففي هذه المرحلة عملت االهدينة الجزائرية على تنظيم العمران القديم، و إعادة هيكلته و كذلك انشاء مناطق عمرانية ، و أحياء جديدة و إعادة هيكلة البنية الحضرية"[2].

و منه نجد أن المدينة الجزائرية حاليا تواجه مشاكل لا متناهية، و في كل مرة نصل الى معرفة السبب؛ دون التوصل الى حل هذه الاشكالية التي تفاقمت و جرت معها المدينة الجزائرية فوقعت في مأزق فقدت من خلاله هويتها و شكلها الحضري، وقدرتها على تلبية مطالب ساكنيها و مازالت تبحث عن الحلول النهائة و ليس الحلول المؤقتة.

5ـ أنواع المدن الجزائرية:

ليست ساهمت السياسات التنموية و خاصة التصنيع التي عرفتها الجزائر في نمو المراكز الحضرية، و في تنوعها من حيث الأشكال، و نمو التجهيزات و المرافق الحضرية

[1]– سعاد عسلي ، نفس المرجع السابق ذكره، ص72.

[2]– زهية شويشي، نفس المرجع السابق ذكره، ص45.

الضرورية، و أدت الى توسع عمراني للمدن على اختلاف مستوياتها وأنواعها الكبرى و المتوسطة و الصغرى.

أ . المدن الكبرى:

لقد نالت المدن الكبرى في الجزائر قسطا مهما من الاستثمارات المخصصة للتصنيع، و أنشأت بجوارها مركبات صناعية مثل المحور الصناعي وهران أرزيو المتخصص في البتروكيمياء و تمييع الغاز، و الحزام الصناعي المنشئ بضواحي مدينة الجزائر و المتخصص في صناعة وسائل النقل و المحركات و مركب الحجار للحديد و الصلب بضواحي عنابة،و مركب الصناعات البتروكيميائة و الغازية بسكيكدة في شرق البلاد و توسيع النسيج الصناعي بقسنطينة.

"ولقد ساعدت الهياكل الاساسية المتوفرة في هذه المدن من موانئ و طاقة كهربائية، و موارد مائية وتواد الاطارات الكفؤة و غيرها من التجهيزات الحضرية المهمة على جلب المزيد من الاستثمارات الصناعية خاصة في القطاع العمومي و بذلك أنشأت مناصب شغل جديدة في المجال الصناعي سواء في ورشات بناء المصانع المنجزة فيما بعد"[1]. و قد رافق عملية التصنيع هذه في المدن الكبرى التركيزفي استخدام الارض و التوسع العمراني على حساب الاراضي الزراعية، أحيانا بشكل نظامي و قانوني كتخصيص مساحات شاسعة من الاراضي للفلاحة.

[1]– بشير تجاني، **التحضر والتهيئة العمرانية في الجزائر**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر2000 ص26.

ب . المدن المتوسطة:

هي مدن أقل حجما من المدن الكبرى استفادت هي الاخرى من الاستثمارات الصناعية سواءا منها الساحلية أو الداخلية و أنشأت بها مناطق صناعية مهمة مثل مدينة تلمسان، سعيدة ، بلعباس ، عين تموشنت ، باتنة، البليدة، قالمة، مستغانم، تيارت، مغنية، بشار، تيزي وزو، المسيلة، غرداية، الاغواط، الجلفة، تبسة، معسكر، سطيف، الشلف، أغلبها كان في الأصل مراكز حضرية لأقاليم ذات طابع زراعي، فمدينة سطيف مثلا كانت مركزلإقليم زراعي من أهم الأقاليم المنتجة للحبوب.

. إن عملية شحن الاستثمارات الصناعية في الاوساط الزراعية و الصناعية و السياسية لدى المخططين تنقصهم التجربة، فهم لا يعرفون في غالب الأحيان هذه الاقاليم معرفة تامة، و يجهلون ظروفها الجغرافية و الاجتماعية و الاقتصادية.كما لا تزال هذه المراكز و الاقاليم تعاني من هذه المشكلة كالتوسع العمرني على حساب الاراضي الزراعية و التلوث الصناعي، كما لوحظ هجرة مركزة لسكان الارياف لهذه الاقاليم الزراعية نحو مجال تطوير الهياكل القاعدية و المرافق الصحية و الاجتماعية و الثقافية؛ في حين أهملت الاوساط الريفية المصانع و الهياكل الاساسية الضرورية لها، و بناء مناطق و أحياء سكنية جديدة لها لتغطية الطلب المتزايد على السكن و تأثيره بشكل فوضوي ادى إلى انتشار أحزمة البؤس و الشقاء، متمثلة في الاحياء القصديرية بحواف هذه المدن نتيجة عدم القدرة على تلبية الطلب المتزايد على السكن، رغم الجهود المعتبرة التي بذلت في هذا المجال ، بسبب النمو

الديموغرافي المرتفع في الجزائر خلال هذه المرحلة و تدفق النزوح الريفي على هذا النمط من المدن.

ج . المدن الصغرى:

"لقد ادمج في الشبكة الحضرية العديد من المستوطنات البشرية الصغيرة الحجم، التي اصبحت تتمتع بمزايا حضرية و ادارية مميزة ، و لها نوع من النفوذ المباشر على أوساطها المحلية و الواقعة على الخصوص في مواقع مهمة انتقالية بين المدن و المستوطنات الريفية"[1]، يزيد في الغالب عدد سكانها عن 5000 نسمة و تقوم بمهام ادارية مهمة حيث أصبح العديد منها مراكز بلديات و دوائر و أحيانا مراكز ولايات، زيادة على الوظائف الاقتصادية و الثقافية المهمة التي تقوم بها نتيجة استفادة البعض منها باستثمارات مهمة خلال هذه المرحلة.

فمدينة السانية مثلا بوهران و التي تنتمي الى هذه المجموعة من المدن ، تعتبر من أكبر المراكز الصناعية في الجزائر و تضم ثلاث مناطق صناعية مهمةن كما أنها تضم ضمن حدودها جامعة السانية ثاني اكبر جامعة في الجزائر و عدة معاهد علمية اخرى.

[1]– عبد الحميد، دليوي، **المدن الجزائرية والعولمة**، مجلة العلوم الانسانية جامعة منتوري، قسنطينة الجزائر، العدد15، 2001،ص187.

خاتمة:

تميزت الجزائر في الفترة الرومانية بهندسة معمارية جميلة لا تزال أثارها باقية، و تظهر جليا في المعابد و الكنائس.اما الفتوحات العربية الاسلامية فقد أحدثت تغيرات منذ دخول الاندلسيين و الاتراك للجزائر، تغيرات على مستوى أنماط العلاقات و الروابط الاجتماعية للملامح الجزائرية. و بالنسبة للفترة الاستعمارية، فقد انتهجت الجزائر النمط المعماري الاوروبي و بقي موروثا حتى بعد الاستقلال.

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية

1 ـ التعريف بمجال الدراسة و خصائصها.

أ ـ تقديم المدينة.

ب ـ التعريف بميدان الدراسة.

ج ـ المجال الزماني للدراسة.

2 ـ قراءة و تحليل الجداول.

3 ـ النتائج العامة و مقارنتها بالفرضيات.

4 ـ نتائج أهداف البحث.

1- تقديم المدينة :

مدينة بوقيرات تقع في جنوب شرق مستغانم الولاية على مساحة تقدر بـ: 27 كلم من مقر الولاية تبعد عن طريق السيار شرق غرب عن نحو 8 كلم ، حيث تحتل مكانا إستراتيجيا بين ولايتين شرقا ولاية غيليزان جنوبا ولاية معسكر ، و أصبحت تحتوي على أربع بلديات (بوقيرات ، الصفصاف ، السوافلية و سيرات) وتتشكل من 74 دوار ، وعدد سكانها يقدر بـ : 38394 نسمة حسب إحصائيات سنة 2008[1]

2-التعريف بميدان الدراسة :

يتمثل ميدان دراستنا في المجتمع الذي إخترناه لدراستنا الميدانية حيث قمنا بدراسة ميدانية لكل من "حي الكروم" مسكن فردي و " حي 212" مسكن جماعي من أجل معرفة

(1) معلومات من كتب بلدية بوقيرات (مكتب الإحصاء).

علاقات الجيرة بين السكان في كل من الحيين وإجراء مقارنة بين العلاقات الجوارية في السكن الفردي و السكن الجماعي

3- حدود مجال الدراسة :

يقع كل من "حي الكروم" و " حي 212" في مدينة بوقيرات و هما حيين متجاور و بينهما توجد دائرة و بجانب الدائرة الدرك الوطني أي المدخل الشرقي لهذين الحيين توجد مستشفى و سوق أسبوعي و محطة البنزين

فحي" الكروم" يحتوي على السكنات الفردية و هو حي كبير ، ووجد منذ الثمانينات ويحتوي على 600 عائلة أما حي "212 " فهو صغير و يحتوي على مجموعة من العمارات و لاتوجد فيه السكنات الفردية .

*مكونات المسكن " لحي الكروم" :

إن التشكيلة الهندسية لمعظم أنماط حي "الكروم" تحتوي على مجموعة من الغرف وكل غرفة تمثل وظيفة معينة (بيت الضيوف ، مطبخ ، بيت النوم ، الحمام ...إلخ) كما تتميز هذه الأنماط ببروز فضاء (الحوش) الذي يعتبر عنصرا أساسيا ، يستعمل لوظائف عديدة كلعب الأطفال ،غسل الملابس ....إلخ . أما مواد البناء المستعملة في هذا الحي فهي الإسمنت كغيرها من السكنات التي يتميز بها العمران الحديث .

*مكونات المسكن "لحي 212 " :

"حي 212 "مسكن يحتوي على مساكن جماعية عمودية مثلها مثل باقي السكنات التي يتميز بها العمران الحديث ، فهذا الحي يتكون من مجموعة صغيرة من العمرات متلاصقة مع بعضها البعض ، و تملك جهات ذات فتحات على الخارج و لكل عمارة لها مدخل خاص بها ، وكل عمارة تتكون من 5 طوابق و تحتوي على مجموعة من الغرف كل غرفة لها و ظيفة معينة (الطبخ ، الضيوف ، النوم ...إلخ) كما تتميز أيضا بوجود الشرفات "LES BALCON" أما مواد البناء هي من مواد حديثة كالإسمنت و الحديد .

4- المجال الزمني للدراسة :

لقد إستغرقت الدراسة الميدانية لحي "الكروم " و حي "212" بمدينة بوقيرات من شهر فيفري 2017 إلى غاية شهر ماي 2017 حيث قمنا بجولة إستطلاعية للميدان

تعرفنا من خلالها على التركيبة السكانية للحيين و على بعض ممن يسكنون في الحيين من أجل مساعدتنا على توزيع الإستمارات و على عينة البحث

و بعد هذه الإجراءات قمنا بتوزيع الإستمارات و عددها 100 إستمارة أي 73 على حي "الكروم " و 28 على حي "212" خلال فترة زمنة قدرت بأسبوع وقد تم إسترجاع البعض من الإستمارات لكلا الحيين ، ثم تم تفريغها في جداول إحصائية لتحليل و تفسير النتائج المتحصل .

ب)- تحليل وتفسير البيانات :

1- تحليل البيانات العامة :

نتناول في هذا المحور مجمل الخصائص التي تميز مجتمع من خلال التحليل الإحصائي للبيانات الرقمية لإجابات المبحوثين .

الجدول رقم (01) : جنس المبحوثين

نوع الحي / الجنس	حي الكروم		حي 212			
	التكرارات	النسبة%	التكرارات	النسبة%	المجموع	النسبة %
ذكور	39	54.16	16	57.14	55	55
إنـاث	33	45.83	12	42.85	45	45
المجموع	72	100	28	100	100	100

من خلال البيانات المدونة في الجدول نلاحظ أن نسبة الذكور أكبر من نسبة الإناث حيث قدرت نسبة الذكور بـ (55%) ونسبة الإناث بـ (45%)

ففي حي "الكروم " بلغت نسبة الذكور من المبحوثين (54.16 %) و نسبة الإناث (45.83 %) في حين بلغت نسبة الذكور من المبحوثين بحي "212" (57.14 %) ونسبة الإناث (42.85 %) مما يفسر أن المسؤولية في الأسرة الجزائرية تعود إلى الرجال و أن نسبة الإناث كانت ضعيفة .

الجدول رقم (02) : سن المبحوثين

نوع الحي / سن المبحوثين	حي الكروم		حي 212		المجموع	النسبة %
	التكرارات	النسبة%	التكرارات	النسبة%		
من20الى30	45	62.50	22	78.57	67	67
من30إلى45	17	23.61	03	10.71	20	20
من45فمافوق	10	13.88	03	10.71	13	13
المجموع	72	100	28	100	100	100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أفرد العينة تتراوح أعماهم بنسب أكبر في فئة الشباب ، حيث بلغت النسبة (67 %) من المبحوثين و أما بالنسبة للفئة الثانية فهي ضعيفة حيث بلغت نسبتها (20 %) و كذلك الفئة الثالثة كانت ضعيفة حيث بلغت نسبتها

(13%) ، ومن هنا نلاحظ أن حي "الكروم" كانت نسبة الشباب فيه (62.50 %) و كذلك نرى أن الفئات العمرية التي تتراوح أعمارهم م سن 30 إلى 45 سنة بلغت نسبتهم (23.61 %) ، أما الفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم من 45 سنة فما فوق فقد بلغت نسبتهم (13.88 %) لكن في حي "212" كانت نسبة الشباب تتراوح أعمارهم بنسبة (78.57 %) وهي أكبر نسبة لأنها هي الفئة الناشطة و العاملة و الكادحة و أنها وصلت إلى سن النضج لإقامة أسرة ، أما السبتين من 30إلى 45 و من 45 فما فوق فقد بلغت (10 %)، و منه نستخلص أن كلا الجنسين كانت نسبة الشباب هي أكبر نسبة فهي فئة في مقتبل العمر تسمح لهم بإقامة علاقات " جيرية"،

الجدول رقم (03) : الحالة المدنية المبحوثين

نوع الحي / الحالة المدنية	حي الكروم		حي 212		المجموع	النسبة %
	التكرارات	النسبة%	التكرارات	النسبة%		
أعـزب	24	33.3	09	32.14	33	33
متـزوج	35	48.61	16	57.14	51	51
مطـلق	07	09.72	02	07.14	09	09
أرمـل	06	08.33	01	03.57	07	07
المجموع	72	100	28	100	100	100

من خلال البيانات المدونة في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة المتزوجين من المبحوثين بلغت (51%) ، ففي حي "112" بلغت النسبة (57.14 %) في حين بلغت بحي "الكروم (48.61 %) فهي نسبة كبيرة مقارنة بباقي النسب المينة في الجدول وهذه النسب متوقعة لأن الأحياء السكنيةلا تتكون بأسر والأسر تتكون إلا بالزواج .

أما نسبة المطلقات من المبحوثين في حي "الكروم" بلغت (09.72 %) أما في حي "212" بلغت (07.14 %) و هي نسبة ضعيفة وهذا مايؤكد أن المجتمع الجزائري مجتمع محافظ على إستمرارية الأسرة و هو مجتمع مسلم يرفض الطلاق إلا عند الضرورة ، مجتمع واعي لأهمية الاسرة و أن الطلاق يؤدي إلى تفكك الأسرة وبالتالي إلى إنهيار المجتمع .

كما نلاحظ أن نسبة العزاب من المبحوثين في كل من الحيين بلغت نسبة متقاربة ، ففي حي "الكروم" (33.33 %) في حي "212" (32.14 %) فهي قليلة إذا ماقورنت مع نسبة المتزوجين ، والسبب في ذلك حسب رأي بعضهم يعود إلى الظروف المادية التي لا تسمح بتكوين أسرة و أن نسبة الأرامل بلغت (08 %) و (03 %) في كل من الحيين .

الجدول رقم (04) : المستوى التعليمي للمبحوثين

نوع الحي / المستوى التعليمي	حي الكروم		حي 212		المجموع	النسبة %
	التكرارات	النسبة%	التكرارات	النسبة%		
أمـــي	17	23.61	03	10.71	20	20
إبتدائـي	05	06.94	09	32.14	14	14
متـوسط	15	20.83	03	10.71	18	18
ثانـوي	15	20.83	09	32.14	24	24
جـامعي	20	27.77	04	14.28	24	24
المجموع	72	100	28	100	100	100

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة كلا من المستويين الثانوي و الجامعي أكبر حيث بلغت (24 %)، في المقابل نسبة الأمية بلغت (20 %) ثم تليه نسبة المتوسط بـ (18 %) الطور الإبتدائي كانت ضعيفة حيث لم تتعدى (14%).

ففي حي "الكروم" بلغت نسبة الجامعيين (27 %) وهي نسبة جيدة مقارنة بحي "212" الذي بلغت نسبته (14 %) ، أما بالنسبة للمستوى الثانوي لحي "الكروم" فقد بلغت (20 %) وهي ضعيفة مقارنة بحي "212" حيث بلغت (32 %) ، أما المتوسط في حي "الكروم" كانت جيدة حيث تحصلت على نسبة (20%) مقارنة بحي "212" الذي كانت نسبته (10 %) ، من ثم الإبتدائي بلغ (06 %) في حي "الكروم " و هي نسبة ضعيفةجدا

مقارنة بحي "212" الذي تحصل على نسبة (32 %) ، أما نسبة الأمية في حي "الكروم" بلغت (23%) وهي نسبة كبيرة مقارنة بحي " 212 " الذي بلغت نسبته (10 %) .

و في الأخير نلاحظ أن كلا من الحيين نسبة الامية تكاد تنعدم فيهما و هذا يدل على أم المجتمع الجزائري في هذه المنطقة خاضع لإحدى شروط التحضر.

الجدول رقم (05): الأصل الجغرافي للمبحوثين

نوع الحي / الأصل الجغرافي	حي الكروم		حي 212			
	التكرارات	النسبة%	التكرارات	النسبة%	المجموع	النسبة %
حضري	26	36.11	06	21.42	32	26.66
ريفي	46	63.88	22	78.57	88	73.33
المجموع	72	100	28	100	120	100

من خلال النتائج المدونة في االجدول نلاحظ أن نسبة(73.33%) من المبحوثين من أصول ريفية في حين بلغت نسبة أصلهم الحضري (26.66%) فبحي " الكروم " كانت نسبة (63.88%) من أصل ريفي ، و نسبة (36.11%) من أصل حضري .

و ما يلاحظ في هذه النتائج أن هناك فروقات كبيرة من خلال المبحوثين لكلا من الحيين و هذا راجع الى الاصول التي ينحدر منها الافراد.

الجدول رقم (06) : نوعية الأسرة .

نوع الحي / نوعية الأسرة	حي الكروم		حي 212		المجموع	النسبة %
	التكرارات	النسبة%	التكرارات	النسبة%		
ممتدة	39	54.16	05	17.85	44	43.56
نووية	34	47.22	23	82.14	57	65.43
المجموع	72	100	28	100	101	100

نلاحظ من خلال النتائج الميدانية في الجداول أن نسبة الأسرة النووية بلغت (57%) وهي مرتفعة بمقارنة بالأسرة الممتدة ، حيث بلغت (44%) .

ففي حي "الكروم " بلغت نسبة الأسر الممتدة(57.16%) بالنسبة لحي "212" فقد بلغت (17.85%) وهي نسبة ضعيفة مقارنة بالنسبة الأولى ، أما بالنسبة للأسرة النووية في حي "الكروم " فقد بلغت (47.22%) وهي نسبة صغيرة بالنسبة لحي "212" حيث بلغت (82.14%) .

الجدول رقم (07) : طبيعة العلاقات بين الجيران .

نوع الحي / العلاقة مع الجيران	حي الكروم		حي 212		المجموع	النسبة %
	التكرارات	النسبة%	التكرارات	النسبة%		
تعاونية	49	68.05	07	25	56	46.66
نزاعية	43	31.94	21	75	64	53.33
المجموع	72	100	28	100	120	100

من خلال البيانات المسجلة في الجدول نلاحظ أن علاقة المبحوثين التعاونية بلغت (56%) ، وهي نسبة ضعيفة مقارنة بنسبة العلاقات النزاعية حيث إرتفعت الى (64%) ففي حي "الكروم " العلاقات التعاونية بلغت نسبة (68.05%) ، وهي مرتفعة مقارنة بحي "212" حيث تحصلنا على (25%) ، كما أن حي "الكروم" له علاقة نزاعية مع جيرانه حيث بلغت (31.94%) ، وهي نسبة قليلة ، أما بالنسبة لحي "212" تكثر فيه المشاكل و هذا راجع إلى نزاعات الجيران مع بعضهم البعض.

الجدول رقم (08) :علاقة التواصل بين الجيران .

نوع الحي / علاقة التواصل	حي الكروم		حي 212			
	التكرارات	النسبة%	التكرارات	النسبة%	المجموع	النسبة %
نعم	26	36.11	07	25	33	33
لا	18	25	09	32.14	27	27
أحيانا	28	38.88	12	42.85	40	40
المجموع	72	100	28	100	100	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة (33%) من المبحوثين يتواصلون مع جيرانهم ، نسبة (27%) لا تربطهم صلة بجيرانهم ، ونسبة (40%) أحيانا يتواصلون ففي حي "الكروم" بلغت نسبة هذا التواصل (36.11%) ، في مقابل نسبة (25%) في حي "212" كما أن نسبة (25%) في حي "الكروم" لا تجمعهم علاقات تواصل مع بعضهم البعض في مقابل نسبة (32.14%) في حي "212" و كذلك في حي "الكروم" بلغت نسبة الواصل في بعض الأحيان (38.88%)في مقابل نسبة (42.85%) في حي "212". و من خلال هذه النسب يتضح لنا أن نسبة كبيرة من حي "212" لهم علاقة تواصل مع جيرانهم و

لكن مؤقتة ثم تليها العلاقات التواصلية ومنه نستنتج أن هذا المجتمع مازال يحافظ على العادات و التقاليد من خلال صلة التواصل مع الغير .

الجدول رقم (09) : نوعية الصلة بين الجيران .

نوع الحي / نوعية الصلة	حي الكروم		حي 212		المجموع	
	التكرارات	النسبة%	التكرارات	النسبة%		النسبة %
أقارب	35	48.61	08	28.57	43	43
أصدقاء	18	25	10	18	28	28
لا صلة	19	67.85	10	29	29	29
المجموع	72	100	28	100	100	100

نلاحظ من خلال النتائج المدونة في الجداول أن نسبة (43%) من المبحوثين يؤكدون أن الصلة التي تربطهم بجيرانهم هي القرابة حيث بلغت نسبة القرابة (48.61%) من العينة المبحوثة في حي "الكروم" ، في مقابل حي "212" حيث بلغت (28%) و هذا مايفسر أننا نجد بعض السكان يسكنون بجانب أبنائهم المتزوجين ، وكذا توارث السكنات يعتبر سببا في وجود صلة القرابة ، أما نسبة الصداقة في حي "الكروم" قد بلغت (25%) مقارنة بحي "212" التي بلغت (35.71%) ، كما أن هناك نوع أخر هو اللاصلة بين

الجيران بين الجيران ، ففي حي "الكروم " بلغت النسبة (67%) و هي مرتفعة مقارنة بحي "212" الذي بلغت نسبته (35.71%).

وفي الأخير نستخلص أن كلا الحيين تربطهم صلة ألا صلة مع بعضهم البعض .

الجدول رقم (10) : تبادل الزيارات مع الجيران .

نوع الحي / تبادل الزيارات	حي الكروم		حي 212			
	التكرارات	النسبة%	التكرارات	النسبة%	المجموع	النسبة %
نعم	42	58.33	12	42.85	54	54
لا	30	41.32	16	57.14	46	46
المجموع	72	100	28	100	100	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة (54%) من المبحوثين يتبادلون الزيارات مع جيرانهم على عكس نسبة (46%) لا يتبادلون الزيارات ، حيث نجد أن نسبة(58.33%) من المبحوثين بحي "الكروم" ، مقابل نسبة (42.85%) من المبحوثين بحي "212" يرون نفس الرأي ، وهذه صفة من صفات أهل المنطقة ، و على حسب رأيهم أن الزيارات تقوي العلاقات و تزيد الألفة بين الجيران ، أما نسبة (41%) من المبحوثين ينفون تبادل الزيارات في حي "الكروم" ، في مقابل نسبة (57.14%) لهم نفس الرأي في حي "212" .

و منه نستنتج أن ثقافة تبادل الزيارات بين الجيران تؤدي إلى زيادة الترابط الأسري وتقوية معرفة الجيران لبعضهم البعض ، ينتج عنها ما يسمى بالإستقرار الإجتماعي

الذي يؤدي بدوره إلى تقوية علاقة الجيرة بين السكان.

الجدول رقم (11) : سبب عدم تبادل الزيارات:

نوع الحي / عدم تبادل الزيارات	حي الكروم		حي 212		المجموع	النسبة %
	التكرارات	النسبة%	التكرارات	النسبة%		
محدودية التواصل	15	50	04	25	19	40.42
كثرة المشاكل	10	33.33	10	62.50	20	43.47
لا صلة	05	1666	12	1250	07	15.21
المجموع	30	100	16	100	46	100

نلاحظ من خلال النتائج المدونة في الجدول أن نسبة (40.42%) من المبحوثين الذين كانت إجاباتهم بلا تعود إلى محدودية التواصل ، وكذلك نسبة (15.21%) وتعود إلى محدودية التواصل إلى(50%) في مقابل نسبة (25%) في حي "212" ، أما كثرة المشاكل في حين حي "الكروم " قد بلغت به النسبة (33.33%) في مقابل حي "212" فقد بلغت (12.50%) ومنه نستخلص أن عدم التبادل في الزيارات بين الجيران يعود إلى كثرة المشاكل بين الجيران.

الجدول رقم (12) التعاون بين الجيران .

نوع الحي / تبادل الزيارات	حي الكروم		حي 212			
	التكرارات	النسبة%	التكرارات	النسبة%	المجموع	النسبة %
نعم	43	59.72	13	4642	56	56
لا	29	40.27	05	53.57	44	44
المجموع	72	100	28	100	100	100

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول أن نسبة التعاون قد بلغت (56%) في مقابل ألا تعاون قد بلغت (44%) ففي حي "الكروم" قد بلغت نسبة تعاون مع الجيران (59.72%) في مقابل حي"212" قد بلغت نسبة (46.42%) ، أما بالنسبة لإجابات المبحوثين التي تقول أنه لايوجد تعاون مع الجيران في حي "الكروم" وقد بلغت (40.27%) مقارنة بحي "212"الذي بلغت نسبته (53.57%) و منه نستنتج أن مبحوثي حي الكروم يؤكدون علىرابطة التعاون على حي "212" .

الجدول رقم (13) :شكل التعاون بين الجيران .

نوع الحي / شكل التعاون	حي الكروم		حي 212			
	التكرارات	النسبة%	التكرارات	النسبة%	المجموع	النسبة %
الجنائز	20	46.51	05	38.46	25	44
الأفراح	11	25.58	04	30.76	15	26.78
المرض	03	06.97	02	15.38	05	08.92
نظافة الحي	09	20.33	02	15.38	11	1964
المجموع	43	100	13	100	56	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة المبحوثين الذين يؤكدون على التعاون بين الجيران يظهر بنسبة (44%) في الجنائز ونسبة (26.78%) في الأفراح ونسبة(19.64%)في المرض ، ونسبة (08.92%) في نظافة الحي .

ففي حي "الكروم" نلاحظ نسبة التعاون في الجنائز بلغت (46.56%) في مقابل حي " 212" قد بلغت (38.46%) وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالأفراح والمرض ونظافة الحي ، ومنه نستخلص أن المجتمع الجزائري يشارك بعضه البعض .

الجدول رقم (14) التشاجر بين الجيران .

نوع الحي / التشاجر	حي الكروم		حي 212		المجموع	النسبة %
	التكرارات	النسبة%	التكرارات	النسبة%		
نعم	35	48.61	17	60.71	52	52
لا	37	51.38	11	39.28	48	48
المجموع	72	100	28	100	100	100

من خلال البيانات المسجلة في الجدول نلاحظ أن علاقات المبحوثين التشاجرية بلغت (52.%) ، وهي مرتفعة مقارنة بنسبة اللاتشاجر حيث بلغت (48.61%) وهي منخفضة بحي "212" ، حيث تحصلنا على نسبة (60.71%) ، كما أن حي "الكروم" له علاقات اللاتشاجر مع جيرانه حيث بلغت (51.38%) وهي نسبة مرتفعة مقارنة بحي "212" الذي كانت نسبته (39.28%) ومن هنا نستنتج أن حي "الكروم" له مشاكل وشجارات على عكس حي "212".

الجدول رقم (15) : نوع التشاجر:

نوع الحي / نوع التشاجر	حي الكروم		حي 212		المجموع	النسبة %
	التكرارات	النسبة%	التكرارات	النسبة%		
دائما	10	28.50	07	41.17	17	32.69
أحيانا	25	71.42	10	58.82	35	67.30
المجموع	35	100	17	100	52	100

من خلال اجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات المبحوثين بنعم تظهر في أن نسبة (32.69%) يكون الشجارفيها دائما على عكس نسبة (67.30%) التي يكون فيها الشجار أحيانا .

ففي حي "الكروم" التشاجر يكون أحيانا بنسبة (71.42%) على عكس حي "212" فتكون نسبة (58.82%) أما التشاجر الدائم في حي "الكروم" له نسبة (28.50%) مقارنة بحي "212" الذي بلغ (41.17%) ، ومنه نستخلص أن الشجار في حي "212" بلغ نسبة كبيرة و ذلك راجع إلى الأجزاء المشتركة على عكس حي "الكروم" الذي يحتوي على فضاءات خاصة .

الجدول رقم (16) : سبب التشاجر

نوع الحي / سبب التشاجر	حي الكروم		حي 212			
	التكرارات	النسبة%	الت09كرارات	النسبة%	المجموع	النسبة %
الأطفال	12	34.28	09	52.94	21	44.38
الأوساخ	21	60	05	29.41	26	50
أشياء أخرى	02	05.71	03	17.64	05	09.61
المجموع	35	100	17	17	52	100

من خلال النتائج المدونة في الجداول نلاحظ أن نسبة (44.38%) أن سبب الشجار مع الجيران هم الأطفال ، وأن نسبة (50%) هي للأوساخ ، ونسبة (09.61%) للأشياء الأخرى ، ففي حي" الكروم" ترتفع نسبةسبب التشاجر بسبب الأوساخ إلى (60%) في مقابل حي "212" الذي بلغ (29.41%) ثم تليها نسبة الأطفال بـ : (34.28%) في حي "الكروم" ، ونسبة (52.94%) في حي "212" أما بالنسبة إلى الأشياء الأخرى قد بلغت (05.71%)في حي "الكروم" ونسبة (17.64%) في حي "212" وفي الأخير نستخلص أن كلا الحيين يعود سبب التشاجر فيه إلى الأطفال و الأوساخ .

الجدول رقم (17) :وجود المشاكل مع الجيران .

نوع الحي / المشاكل	حي الكروم		حي 212		المجموع	النسبة %
	التكرارات	النسبة%	التكرارات	النسبة%		
نعم	14	19.44	17	60.71	31	30.69
لا	58	80.55	11	39.28	70	69.30
المجموع	72	100	28	100	101	100

من خلال النتائج المدونة في الجدول نلاحظ أن نسبة (30.69%) من المبحوثين يؤكدون على أن هناك مشاكل مع الجيران أما نسبة (69.30%) فهم ينفون عدم وجود مشاكل .

ففي حي "الكروم" بلغت النسبة (19.44%) مقابل نسبة (60.71%) من العينة المبحوثة بحي "212" . فأما نسبة (80.55%)من المبحوثين لا يرون أن هناك وجود مشاكل مع الجيران وهذا في حي "الكروم" ، أما بالنسبة لحي "212" قد بلغت (39.28%) فمن خلال هذه النسب يتضح لدينا أن نسبة كبيرة من المبحوثين في حي "الكروم" يتميزون بخاصية التفاعل و ذلك من خلال عدم وجود امشاكل على عكس حي "212"

الجدول رقم (18) : نوعية السكن التي تعد أكثر إحتراما لخصوصية الأفراد .

نوع السكن / خصوصية السكن	حي الكروم		حي 212		المجموع	النسبة %
	التكرارات	النسبة%	التكرارات	النسبة%		
السكن الفردي	54	75	20	71.42	24	74
السكن الإجتماعي	18	25	08	28.57	26	26
المجموع	72	100	28	100	100	100

من خلال النتائج المدونة في الجداول أعلاه نلاحظ أن نسبة (74%) من المبحوثين يرون أن السكن الفردي هو الأكثر إحتراما لخصوصية الأفراد ، أما بالنسبة للسكن الجماعي فقد بلغت (26%) .

ففي حي "الكروم" بلغت نسبة نسبة السكن الأكثر إحتراما لخصوصية الأفراد (75%)

بالنسبة للسكن الفردي ، أما بالنسبة للسكن الجماعي في حي "الكروم" بلغت نسبة السكن الأكثر إحتراما لخصوصية الأفراد بنسبة (25%) في مقابل نسبة (28.57%) في حي "212" .

ومن خلال النتائج المحصل عليها نرى أن السكن الفردي هو الأفضل و هذا من خلال رأي المبحوثين لأنه يحترم خصوصية الأفراد و ذلك من خلال قلة المشاكل و النزاعات بين الجيران .

الجدول رقم (19) : دور الفضاءات المشتركة .

نوع السكن / دور الفضاء المشتركة	حي الكروم		حي 212		المجموع	النسبة %
	التكرارات	النسبة%	التكرارات	النسبة%		
انسجام العلاقات الاجتماعية	43	59.72	04	14.28	47	47
توتر العلاقات	29	40.27	24	85.71	53	53
المجموع	72	100	28	100	100	100

يتضح من البيانات الواردة في الجدول أن للفضاءات المشتركةدور في توتر العلاقات بين الجيران و هذا بنسبة(53%) ، و نجدها اكثر في حي 212 حيث قدرت بـ (85.71%)في مقابل دور هذه الاخيرة في انسجام العلاقات الاجتماعية بنسبة(47%)، و نجدها اكثر عند

سكان حي الكروم، هذا ما يفسر عموما أن الفضاءات المشتركة الموجودة في السكن الجماعي العمودي تؤدي الى توتر العلاقات الاجتماعية بين الجيران بسب المشاكل و الشجارات المتكررة، و كل ذلك مرده الى سوء توظيف هذه الفضاءات، و عدم تحمل المسؤولية اتجاه توظيفاتها، نظرا لجملة التصورات و التمثلات التي يحملها الافراد اتجاه كل ما هو مشترك.

الجدول رقم (20) : المشاكل مع الجيران

نوع الحي / نوع الجار	حي الكروم		حي 212		المجموع	النسبة %
	التكرارات	النسبة%	التكرارات	النسبة%		
تحتك	00	00	08	28.57	08	08
فوقك	00	00	08	28.57	08	08
بجانبك	40	55.55	06	21.42	45	46
يقابلك	32	44.44	06	21.42	38	38
المجموع	72	100	28	100	100	100

من خلال البيانات المسجلة في الجدول أعلاه نلاحظ بأن المشاكل مع الجار الذي يكون بالجنب تكون كثيرة، حيث شكلت نسبة(46%)، و نجدها خاصة عند سكان حي الكروم بنسبة(55.55%)، و هذا قد يرجع الى طبيعة البنايات المتلاصقة، على عكس الجار الذي يسكن في الفوق أو التحت نسبة المشاكل لا تمثل سوى (08%)، و نجدها عند سكان حي 212، هذا راجع الى طبيعة هندسة العمارة، و الى الطباع و الثقافة التي يحملها الفرد على أساس انه في منزله يفعل ما يشاء دون مراعات الجار الذي هو تحته أو فوقه.

الجدول رقم (21) :تاثير تعديل السكن على العلاقات الجوارية .

نوع الحي / تأثير تعديلات السكن	حي الكروم		حي 212		المجموع	النسبة%
	التكرارات	النسبة%	التكرارات	النسبة		
نعم	13	18.05	20	71.42	33	33
لا	59	81.94	08	28.57	67	67
المجموع	72	100	28	100	100	100

من خلال النتائج المدونة في الجدول نلاحظ أن تعديلات السكن لا تؤثر على العلاقات الجوارية و هذا بنسبة (33%)، و نجدها أكثر عند سكان حي الكوم بـ(81.94%)، قد يرجع ذلك الى أن هذا النوع من السكن بني بطريقة فردية بمعنى أنه سكن فردي لا يشترك مع السكنات التي بجانبه في الهياكل التجهيزية الخاصة مثلا بانابيب صرف المياه، أما الذين يرون أن التعديلات على مستوى السكن تؤثر على العلاقات الجوارية ، و تسبب المشاكل و التوترات يمثلون نسبة(33%)، ونجدها خاصة عند سكان حي 212، حيث قدرت نسبته (71.42%)، مما يفسر أن الشكل الهندسي للعمارات يفرض تواجد هياكل تجهيزية مشتركة كقنوات صرف المياه مثلا، ضف الى ذلك هناك بعض التعديلات تجرى على مستوى الفضاءات المشتركة، كل هذا يؤدي الى نشوب مشاكل بين الجيران.

الجدول رقم (22) : دور "الحوش "في تحديد العلاقات الجوارية

نوع الحي / دور الحوش	حي الكروم		حي 212		المجموع	النسبة%
	التكرارات	النسبة%	التكرارات	النسبة%		
الحد من المشاكل والتوترات	25	34.72	18	64.28	43	43
العزلة بين الجيران	17	23.61	10	35.71	27	27
إنسجام العلاقات	30	41.66	00	00	30	30
المجموع	72	100	28	100	100	100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن للحوش دور في الحد من المشاكل و التوترات و هذا بنسبة(43%)، و نجدها أكثر عند سكان حي 212، حيث قدرت النسبة بـ(64.24%)، و يرجع ذلك الى أن سكان حي 212 الذين يقطنون في العمارات نظرا للمشاكل الناتجة عن مثل هذا النوع من البناء، فهم يرون أن استقلالية المنزل و احتوائه على حوش كفضاء تدار فيه

مختلف العمليات و الممارسات الاحتماعية كاللعب عند الاطفال، الاستراحة، ومختلف التفاعلات الاجتماعية الاخرى ضف الى ذلك فقد يكون فضاء في بعض الحالات لتزيين المنزل من خلال غرس الاشجار...الخ.و هذا ما ينعكس ايجابا على العلاقات الاسرية، و العلاقات الجوارية. في مقابل ذلك يأتي أدنى نسبة و التي قدرت بـ(27%)، لتصف أن للحوش دور في العزلة الاجتماعية، حيث يقل التواصل.

الجدول رقم (23) :انعدام فضاء للعب الاطفال في السكن الجماعي العمودي و تاثيره في توتر العلاقات الاجتماعية

نوع الحي / انعدام فضاء للعب الاطفال	حي الكروم		حي 212		المجموع	النسبة%
	التكرارات	النسبة%	التكرارات	النسبة%		
نعم	23	31.94	24	85.71	47	47
لا	49	68.05	04	14.28	53	53
المجموع	72	100	28	100	100	100

نلاحظ من خلال البيانات الدونة في الجدول أعلاه أن معظم المبحوثين اجابوا بأن انعدام فضاء للعب الاطفال نسبة (53%)، و نجدها خاصة عند سكان حي الكروم بـ(68.05%)، و غير بعيد عن ذلك يرى المبحوثون في انعدام فضاء لعب الاطفال له دور في توتر العلاقات الاجتماعية بنسبة(47%)، ونجده خاصة عند سكان حي 212 بنسبة (85.71%)، و يرجع ذلك الى ان سكان العمارات، و نظرا لانعدام فضاء للعب الاطفال فقد

يكون هذا سبب في حدوث المشاكل و التوترات بين الجيران، حيث كثيرا ما يلجأ الاطفال للعب في الفضاءات المشتركة.

الجدول رقم (24) : الهندسة المثالية التي تسمح بظهور روابط بين الجيران .

نوع الحي / الهندسة المثالية	حي الكروم		حي 212		المجموع	النسبة%
	التكرارات	النسبة%	التكرارات	النسبة%		
السكن الفردي	42	58.33	25	89.28	67	67
السكن الجماعي	30	41.66	03	10.71	33	33
المجموع	72	100	28	100	100	100

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن السكن الفردي النموذج المثالي الذي يسمح بظهور الروابط الاجتماعية، و يسمح بتحقيق انسجام في العلاقات الاجتماعية بين الجيران حيث قدرت النسبة بأ (67%) ، و نجدها اكثر عند سكان حي212 ، في مقابل ذلك هناك نسبة قليلة ترى بأن السكن الجماعي هو الذي يحقق الروابط الاجتماعية حيث قدرت بـ(33%)، و نجدها خاصة عند سكان حي الكروم. تفسر لنا أعلى نسبة أن السكنات الفردية و نظرا لخصائصها التي تم ذكرها سابقا، و لاستقلالية كل مسكن عن اخر و لاحتوائها على حوش فهي التي تحقق انسجام العلاقات بين الجيران، و بالتالي توليد روابط اجتماعية .

النتائج العامة و مقارنتها بالفرضيات: إن الهدف من بحثنا هذا هو الكشف عن طبيعة علاقات الجيرة بين السكان في السكن الفردي و السكن الجماعي ، و العوامل المساهمة في إضعاف أو تقوية

هذه العلاقات ، من هذا المنطلق و ضعنا فرضيات نحاول الأن التحقق من صحتهاو ذلك من خلال النتائج المتحصل عليها في بحثنا هذا .

1- النتائج المتعلقة بالمبحوثين : سكان الحيين يتمتعون بمسوى تعليمي لا بأس به ، يمكنهم فهم كل ما يدور حولهم من تفاعلات و يدركون جيدا العلاقات التي يقيمونها مع جيرانهم .

معظم المبحوثين متزوجين يحملون على عاتقهم مسؤولية تكوين الأسرة وربط العلاقات مع الجيران . لسكان الحيين نفس الخلفية الإجتماعية و الثقافية لأن معظمهم ولدوا بالريف .

2-مناقشة النتائج في ضوء فرضيات البحث :

أ)- الفرضية الأولى :

رغم بعد القرابة إلا أنه لا يزال هناك تبادل للزيارات بين الجيران في كل من الحيين .

- الصداقة هي الصلة التي تربط معظم الجيران ببعضهم البعض ، والتي تشكلت نتيجة تلاقيهم في كلا الحيين.

- مايزال سكان حي" الكروم" يحافظون على الأسرة الممتدة على عكس سكان "212 " فمعظمهم متجددون أي عدم الحفاظ على القديم وإتباع نمط حياة الأسرة النووية .

- تتميز علاقات الجيرة بين السكان في حي "الكروم" بالتعاون والمحبة و قلة المشاكل ، أما

حي "212" فيمتاز بالنزاعات والتوترات كثرة المشاكل بين الجيران .

– وبناءا على الفرضية الأولى نستنتج أن هناك فروقات على مستوى السكن الفردي و السكن الجماعي بالنسبة لعلاقات الجيرة .

ب)– الفرضية الثانية :

– نوعية السكن لها تأثير على إحترام خصوصية الأفراد .

– الفضاءات المشتركة لها دور في تغيير العلاقات الجوارية لأنها قد تحدث توترات بين الجيران .

– التعديلات التي يقوم بها الجيران على مستوى سكنهم لها تأثير كبير على العلاقات الجوارية ، بالتالي قد تتسبب في نشوء نزاعات و خلافات بينهم .

– هندسة السكن تؤثر على العلاقات الجوارية .

– رغم أن هندسة السكن تؤثر على العلاقات الجوارية ، إلا أن مبدأ التعاون لا يزال موجود بين الجيران في كلا من الحيين .

– و بناءا على الفرضية الثانية نستنتج أن التصميم المعماري و العمراني للأحياء السكنية الفردية يساهم في تقوية علاقات "الجيرة " على عكس تصميم المعماري والعمراني للأحياء السكنية الجماعية .

3–مطابقة النتائج لأهداف البحث :

كانت أهداف بحثنا الكشف عن :

– طبيعة علاقات "الجيرة " بين االسكان في الأحياء السكنية الفردية من خلال دراستنا هذه أنه توجد فروق في طبيعة علاقات "الجيرة" في كل من الحيين.

– توصلنا من خلال دراستنا إلى أن كلا من الحيين ينحدرون من منطقة واحدة أي الريف ، و بالتالي لعبت هذه المنطقة دورا بارزا في توطيد علاقات "الجيرة " بين السكان من خلال التعاون في نظافة الحي ، التعاون في الجنائز و الأفراح أي في "الصراء و الضراء"وكذلك الزيارات المتبادلة ، فكلا من الحيين لهم نفس العادات و التقاليد بمعنى أن علاقات "الجيرة" بين السكان تحملها أعراف لايمكن تجاهلها .

– مساهمة التصميم العمراني و المعماري للأحياء السكنية في المدينة يساهم في تقوية أو إضعاف علاقات "الجيرة" بين السكان ، و قد توصلنا إلى أن التصميم المعماري و العمراني للأحياء السكنة الفردية يوفر الراحة و الإحساس بالعيش وسط العائلة ، أما الأحياء السكنية الجماعية فهي عكس ذلك تماما.

4–مناقشة النتائج في ضوء فرضيات البحث :

إن مقارنة النتائج المتوصل إليها في بحثنا مع النتائج المتوصل إليها في الدراستين السابقتين يقودنا إلى أن :

– أن هناك قواسم مشتركة بين هذه البحوث الثلاثة متمثلة فيمايلي :

– علاقات " الجيرة" في السكنات الجماعية هي علاقات سطحية ونزاعية .

– ظهور الأسر النووية تعتبر نتيجة حتمية فرضها نمط السكن الجماعي ، و أصبحت علاقات القرابة أقل تماسكا .

خاتمة عامة :

إن فهم طبيعة علاقات "الجيرة" بين السكان في كل من الأحياء السكنية الفردية والأحياء السكنية العمودية الجماعية يقودنا إلى تدارك الأخطاء التي تحدث من إنجاز و تطبيق الخطط الشاملة للبلاد من إسكان و تعمير دون تفكير في خصوصية المجتمع الجزائري.

فالأحياء السكنية" الجماعية" جاءت كنتاج لإحتياج الأفراد و الخروج من السكنات القديمة ، فهذا النمط من السكن " الجماعي " برز في الجزائر في عهد الإستعمار الفرنسي في الخمسينات و بعد الإستقلال مباشرة بهدف الحد من توسيع الأحياء القصديرية إنتهجت الجزائر سياسة البناء والتعمير ، فالأحياء السكنية الجماعية كانت تمتاز فيها العلاقات الجوارية بعلاقات نزاعية و هذا راجع إلى عدم مراعاة التصميم المعماري لخصوصية

الأفراد وكذلك الأجزاء المشتركة التي تتمثل في الخزائن و الأنابيب المشتركة ، الجدران الأساسية الحاملة للبناء ، مداخل العمارة ، النظام الخارجي و الأسطح و ممرات الدخول و الخروج ، فهذا النوع من التصاميم المعمارية إنتشر في أطراف النسيج العمراني لمعظم مدننا نتيجة النمو الديمغرافي في ظل تفاقم أزمة السكن و هذا ماأدى إلى تدهور المجال الحضري .

أما بالنسبة للأحياء السكنية" الفردية " فقد تميزت بالتنظيم الإجتماعي وفق علاقات متبادلة ، فبالرغم من أقدمية هذا النمط إلا أنه يراعي خصوصيات الأفراد لأن كل واحد له فضاء خاص به " الحوش " فالعلاقات الجوارية فيه مبنية على المحبة و عدم المشاكل .

إن إختيار حي "212" مسكن جماعي و حي " الكروم " بمدينة بوقيرات كميدان لمعرفة طبيعة تلك العلاقات التي كانت لإبراز إنعكاس هذه التصاميم على القيم الإجتماعية لسكانها "علاقات الجيرة " .

لقد كان التصميم العمراني لهذه الأحياء تأثير كبير وعميق بتغيير العلاقات بين الناس خاصة في الأحياء السكنية الجماعية ، حيث كان هذا التغيير في العلاقات ناتج من التغيير الذي يحدث في الأسرةالجزائرية على قيمها و سلوكها الذي أثر على معيشتها في هذا النمط الجديد من الأحياء ، الشيئ الذي أكسبها تحضرا في حياتها و أبعدها عن عاداتها ، لقد سكنت الأسرة الجزائرية العمارة فأثر ذلك بشكل كبير على علاقاتها مع جيرانها ، فبعد أن

كانت علاقاتها مع جيرانها حميمة يغمرها التعاون و المشاركة الإجتماعية تغيرت وأصبحت نزاعية و سطحية تغمرها الفردية و الإستقلالية .

إن تحقيق علاقات " الجيرة " الجيدة يتطلب ضرورة ملائمة المشاريع السكنية لذهنيات و تصورات السكان حتى يكون هناك إرتباط وثيق مع أنماط معيشتهم .

خاتمة

خـاتمـة:

إن فهم طبيعة علاقات "الجيرة" بين السكان في كل من الأحياء السكنية الفردية والأحياء السكنية العمودية الجماعية يقودنا إلى تدارك الأخطاء التي تحدث من إنجاز وتطبيق الخطط الشاملة للبلاد من إسكان و تعمير دون تفكير في خصوصية المجتمع الجزائري.

فالأحياء السكنية" الجماعية" جاءت كنتاج لاحتياج الأفراد و الخروج من السكنات القديمة ، فهذا النمط من السكن " الجماعي " برز في الجزائر في عهد الاستعمار الفرنسي في الخمسينات و بعد الإستقلال مباشرة بهدف الحد من توسيع الأحياء القصديرية إنتهجت الجزائر سياسة البناء والتعمير ، فالأحياء السكنية الجماعية كانت تمتاز فيها العلاقات الجوارية بعلاقات نزاعية و هذا راجع إلى عدم مراعاة التصميم المعماري لخصوصية الأفراد وكذلك الأجزاء المشتركة التي تتمثل في الخزائن و الأنابيب المشتركة ، الجدران الأساسية الحاملة للبناء ، مداخل العمارة ، النظام الخارجي و الأسطح و ممرات الدخول و الخروج ، فهذا النوع من التصاميم المعمارية إنتشر في أطراف النسيج العمراني لمعظم مدننا نتيجة النمو الديمغرافي في ظل تفاقم أزمة السكن و هذا ما أدى إلى تدهور المجال الحضري .

أما بالنسبة للأحياء السكنية" الفردية " فقد تميزت بالتنظيم الإجتماعي وفق علاقات متبادلة ، فبالرغم من أقدمية هذا النمط إلا أنه يراعي خصوصيات الأفراد لأن كل واحد له فضاء خاص به " الحوش " فالعلاقات الجوارية فيه مبنية على المحبة و عدم المشاكل .

إن إختيار حي "212" مسكن جماعي و حي " الكروم " بمدينة بوقيرات كميدان لمعرفة طبيعة تلك العلاقات التي كانت لإبراز إنعكاس هذه التصاميم على القيم الإجتماعية لسكانها "علاقات الجيرة " .

لقد كان التصميم العمراني لهذه الأحياء تأثير كبير وعميق بتغيير العلاقات بين الناس

خاصة في الأحياء السكنية الجماعية ، حيث كان هذا التغيير في العلاقات ناتج من التغيير الذي يحدث في الأسرة الجزائرية على قيمها و سلوكها الذي أثر على معيشتها في هذا النمط الجديد من الأحياء ، الشيئ الذي أكسبها تحضرا في حياتها و أبعدها عن عاداتها ، لقد سكنت الأسرة الجزائرية العمارة فأثر ذلك بشكل كبير على علاقاتها مع جيرانها ، فبعد أن كانت علاقاتها مع جيرانها حميمة يغمرها التعاون و المشاركة الإجتماعية تغيرت وأصبحت نزاعية و سطحية تغمرها الفردية و الإستقلالية .

إن تحقيق علاقات " الجيرة " الجيدة يتطلب ضرورة ملائمة المشاريع السكنية لذهنيات و تصورات السكان حتى يكون هناك إرتباط وثيق مع أنماط معيشتهم .

المراجع

قائمة المراجع

1- الكتب:

1- أبو مغلي، العلاقات الإجتماعية في القرآن الكريم، دار الكندي للنشر، ط الأولي سنة 2009.

2- الإمام النووي،رياض الصالحين،شركة الشهاب للنشر والتوزيع الجزائر،1988.

3- الجوهري محمد وآخرون،دراسات في علم الاجتماع الحضري،دار النشر الإسكندرية،ط الأولي سنة 1995.

4 ـ الحسن عبد البسط ،علم الاجتماع ،الكتاب الأول،مكتبة غريب،ط الثانية سنة1982.

5- الخولي سناء،الأسرة والمجتمع،دار النهضة العربية لبنانسنة 1984.

6- السيد الحسيني،المدينة دراسة في علم الاجتماع الحضري،دار المعرفة الجامعية.

7- السيد جابر عوض،التكنولوجيا والعلاقات الاجتماعية،دار المعرفة الإسكندرية مصر،سنة1996.

8- السيد عبد العاطي السيد،علم الاجتماع الحضري،دار المعرفة الإسكندرية مصر،سنة 1984.

9 ـ بن عثمان حافظ محمد الذهبي،الكبائر والمنشورات،دار مكتبة الحياة،بيروت، لبنان،سنة1975.

10 ـ بن غضبان فؤاد،علم الاجتماع الحضري،دار رضوان للنشر،ط الأولي،سنة 2014.

11 ـ تيجاني بشير،التحضر والتهيئة العمرانية في الجزائر،دوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،سنة 2000.

12 ـ جنان الطاهروآخرون،المدخل في علم الاجتماع،دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان،الأردن،سنة 2006.

13 ـ دليمي عبد الحميد،المدن الجزائرية والعولمة،مجلة العلوم الإنسانية،جامعة منتوري قسنطينة،الجزائر سنة 2001.

14 ـ زكي إحسان وآخرون،الأسرة والطفولة،مكتبة غريب للنشر،مصر،القاهرة،سنة 1985.

15 ـ زكي زكي حسين زيدان،حدود المسؤولية عن مضار الجوار في الشريعة الإسلامية و القانون المدني،دار الكتاب القانوني.

16 ـ سبعون سي سعيد،حفصة الجرادي،الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الإجتماع،دار القصبة للنشر،سنة 2012.

17 ـ سلاطنية بلقاسم،حسان الجيلالي،منهجية العلوم الإجتماعية،دار الهدي للطباعة والنشر،عين مليلة،ط الثالثة،سنة 2004.

18 ـ شماتة صيام،النظرية الإجتماعية من المرحلة الكلاسكية إلي مابعد الحداثة،مصرالعربية للنشر والتوزيع،سنة 1995.

19 ـ سورة النساء الآية 38.

20 ـ شوقي عبد المنعم،مجتمع المدينة، علم الإجتماع الحضري،دار النهضة بيروت،سنة 1981.

22 ـ عبد الله صالح ناصر،المؤثرات والأنماط الجغرافية للعمارة التقليدية بالمملكة السعودية،دار النشر السعودية،ط الأولي،سنة 1984.

23 ـ غريب الغالي،دراسات في التاريخ،الدولة العثمانية والمشرق العربي،ديوان المطبوعات الجامعية،سنة 2007.

24 ـ صبحي قنوس محمد ،دراسات حضرية،مدخل نظري، دار الشرق بن غازي،ط الثانية،سنة 2008.

25 ـ زرواتي رشيد،التدريبات علي منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية،دار الهدي للطباعة والتوزيع،عين مليلة،ط الثالثة سنة 2008.

القواميس:

26 ـ غيث محمد عاطف وآخرون،قاموس علم الإجتماع،القاهرة،سنة 1984.

الرسائل والأطروحات:

27ـ بن سعيد سعاد،علاقات الجيرة في السكنات الحضرية الجديدة،دراسة ميدانية علي منجلي،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع الحضري،سنة 2007.

28 ـ عسلي سعاد،علاقات الجيرة في المدينة،دراسة مقارنة بين الأحياء السكنية العتيقة والأحياء السكنية الجماعية لمدينة بوسعادة،سنة 2010.

29 ـ شويشي زهية،مجتمع القصور،دراسة في الخصائص الإجتماعية والعمرانية في قصورمدينة توقرت،سنة 2006.

30 ـ بوضياف فاطمة،تراجع العالقات التقليدية للجيرة،دراسة ميدانية ببلدية الرحمانية،رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستيرفي علم الإجتماع الحضري.

الملاحق

جامعة مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع

تخصص مدن و تنمية

إستمارةإستبيان حول : العلاقات الجوارية في الوسط الحضري

دراسة مقارنة بين الأحياء السكنية الجماعية الأحياء السكنية بمدينة بوقيراط نموذجا

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع الحضري

نضع بين أيديكم هذه الإستمارة التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة نرجو منكم الإجابة عليها بتمعن مع وضع علامة (X) في المكان المناسب علما ان المعلومات المقدمة من طرفكم تستعمل لاغراض علمية فقط.

شكرا على تعاونكم

من اعداد **اشراف الاستاذة:**

بوخاتم سميرة

بوعدة حسينة

بلمختار مرية

السمات العامة:

1)الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2)السن: من 20 إلى 30 . من 30 إلى 45 من 45 فوق ☐

3)الحالة المدنية : أعزب ☐ متزوج مطلق أرمل ☐

4)المستوى التعليمي :أميا ☐) متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

5)الأصلالجغرافي: حضري ☐ ☐

6)نوعية الأسرة : ممتدة ☐ نووية ☐

7)عدد أفرادالأسرة:

8)الحالة المهنية :بطال ☐ عامل ☐

9)نوع المسكن : فردي ☐ جماعي ☐

10)إسم الحي :

مظاهر الفروقات في العلاقات الجوارية بين السكن الفردي و السكن الجماعي

11)ما هي علاقتك بجيرانك : تعاونية ☐ نزاعية ☐

12)هل تتواصل مع جرانك : نعم ☐ لا ☐ حيانا ☐

13)ما نوع الصلة التي تربطك بجيرانك : أقارب ☐ دقاء لا ص ☐ ☐

14)هل هناك تبادل للزيارات مع جيرانك : نعم ☐ لا ☐

- إذا كان لا لماذا ؟ .....

15) هل يوجد تعاون مع الجيران الذين يقطنون في الحي : نعم ☐ لا ☐

- إذا كان نعم ما شكل التعاون .....

☐ ☐

16)هل سبق لك أن تشاجرت مع جيرانك: نعم لا

- إذا كانت الإجابة بنعم , هل التشاجر يكون : دائما ☐ حيانا ☐

17) ما سبب هذا التشاجر : أطفال ☐ رمي الاوساخ ☐ أشياء أخرى حددها.....

18) هل تواجه المشاكل مع جيرانك : نعم ☐ لا ☐ كانت الإجابة بنعم , ما نوع هذه المشاكل

طبيعة هندسة السكن و دورها في تحديد العلاقات الجوارية على مستوى السكن الفردي و السكن الجماعي

19) في رأيك ما هو السكن الأكثر إحتراما لخصوصية الأفراد : السكن الفردي ☐ السكن الجماعي ☐

20)هل للفضاءات المشتركة دور في : إنسجام العلاقات الإجتماعية ☐ توتر العلاقات الإجتماعية ☐

21)هل سبق لك و أن حدث لك مشاكل مع الجار الذي يسكن : فوقكتحتك ☐ بجانبك ☐ يقابلك ☐ ☐

- إذا كان نعم ما نوع هذه المشاكل .....

22)هل التعديلات التي يقوم بها بعض الجيران على مستوى سكنهم تؤثر على العلاقات الجوارية : نعم ☐ لا ☐

- إذا كان نعم كيف ذلك .....

23)في رأيك هل لوجود حوش لكل منزل دور في:

الحد من المشاكل و التوترات بين الجيران

العزلة بين الجيران ☐

إنسجام العلاقات ☐

24)هل عدم وجود فضاء للعب الأطفال في السكن الجماعي العمودي دور في توتر العلاقات الإجتماعية : نعم ☐ لا ☐

- إذا كان نعم لماذا.....

25)ما هي الهندسة السكنية التي تسمح بظهور روابط و علاقات انسجامية بين الجيران

خاتمة

خـاتمـة:

إن فهم طبيعة علاقات "الجيرة" بين السكان في كل من الأحياء السكنية الفردية والأحياء السكنية العمودية الجماعية يقودنا إلى تدارك الأخطاء التي تحدث من إنجاز وتطبيق الخطط الشاملة للبلاد من إسكان و تعمير دون تفكير في خصوصية المجتمع الجزائري.

فالأحياء السكنية" الجماعية" جاءت كنتاج لاحتياج الأفراد و الخروج من السكنات القديمة ، فهذا النمط من السكن " الجماعي " برز في الجزائر في عهد الاستعمار الفرنسي في الخمسينات و بعد الإستقلال مباشرة بهدف الحد من توسيع الأحياء القصديرية إنتهجت الجزائر سياسة البناء والتعمير ، فالأحياء السكنية الجماعية كانت تمتاز فيها العلاقات الجوارية بعلاقات نزاعية و هذا راجع إلى عدم مراعاة التصميم المعماري لخصوصية الأفراد وكذلك الأجزاء المشتركة التي تتمثل في الخزائن و الأنابيب المشتركة ، الجدران الأساسية الحاملة للبناء ، مداخل العمارة ، النظام الخارجي و الأسطح و ممرات الدخول و الخروج ، فهذا النوع من التصاميم المعمارية إنتشر في أطراف النسيج العمراني لمعظم مدننا نتيجة النمو الديمغرافي في ظل تفاقم أزمة السكن و هذا ما أدى إلى تدهور المجال الحضري .

أما بالنسبة للأحياء السكنية" الفردية " فقد تميزت بالتنظيم الإجتماعي وفق علاقات متبادلة ، فبالرغم من أقدمية هذا النمط إلا أنه يراعي خصوصيات الأفراد لأن كل واحد له فضاء خاص به " الحوش " فالعلاقات الجوارية فيه مبنية على المحبة و عدم المشاكل .

إن إختيار حي "212" مسكن جماعي و حي " الكروم " بمدينة بوقيرات كميدان لمعرفة طبيعة تلك العلاقات التي كانت لإبراز إنعكاس هذه التصاميم على القيم الإجتماعية لسكانها "علاقات الجيرة " .

لقد كان التصميم العمراني لهذه الأحياء تأثير كبير وعميق بتغيير العلاقات بين الناس

خاصة في الأحياء السكنية الجماعية ، حيث كان هذا التغيير في العلاقات ناتج من التغيير الذي يحدث في الأسرة الجزائرية على قيمها و سلوكها الذي أثر على معيشتها في هذا النمط الجديد من الأحياء ، الشيئ الذي أكسبها تحضرا في حياتها و أبعدها عن عاداتها ، لقد سكنت الأسرة الجزائرية العمارة فأثر ذلك بشكل كبير على علاقاتها مع جيرانها ، فبعد أن كانت علاقاتها مع جيرانها حميمة يغمرها التعاون و المشاركة الإجتماعية تغيرت وأصبحت نزاعية و سطحية تغمرها الفردية و الإستقلالية .

إن تحقيق علاقات " الجيرة " الجيدة يتطلب ضرورة ملائمة المشاريع السكنية لذهنيات و تصورات السكان حتى يكون هناك إرتباط وثيق مع أنماط معيشتهم .

المراجع

قائمة المراجع

1- الكتب:

1- أبو مغلي، العلاقات الإجتماعية في القرآن الكريم، دار الكندي للنشر، ط الأولي سنة 2009.

2- الإمام النووي،رياض الصالحين،شركة الشهاب للنشر والتوزيع الجزائر،1988.

3- الجوهري محمد وآخرون،دراسات في علم الاجتماع الحضري،دار النشر الإسكندرية،ط الأولي سنة 1995.

4 ـ الحسن عبد البسط ،علم الاجتماع ،الكتاب الأول،مكتبة غريب،ط الثانية سنة1982.

5- الخولي سناء،الأسرة والمجتمع،دار النهضة العربية لبنانسنة 1984.

6- السيد الحسيني،المدينة دراسة في علم الاجتماع الحضري،دار المعرفة الجامعية.

7- السيد جابر عوض،التكنولوجيا والعلاقات الاجتماعية،دار المعرفة الإسكندرية مصر،سنة1996.

8- السيد عبد العاطي السيد،علم الاجتماع الحضري،دار المعرفة الإسكندرية مصر،سنة 1984.

9 ـ بن عثمان حافظ محمد الذهبي،الكبائر والمنشورات،دار مكتبة الحياة،بيروت، لبنان،سنة1975.

10 ـ بن غضبان فؤاد،علم الاجتماع الحضري،دار رضوان للنشر،ط الأولي،سنة 2014.

11 ـ تيجاني بشير،التحضر والتهيئة العمرانية في الجزائر،دوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،سنة 2000.

12 ـ جنان الطاهروآخرون،المدخل في علم الاجتماع،دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان،الأردن،سنة 2006.

13 ـ دليمي عبد الحميد،المدن الجزائرية والعولمة،مجلة العلوم الإنسانية،جامعة منتوري قسنطينة،الجزائر سنة 2001.

14 ـ زكي إحسان وآخرون،الأسرة والطفولة،مكتبة غريب للنشر،مصر،القاهرة،سنة 1985.

15 ـ زكي زكي حسين زيدان،حدود المسؤولية عن مضار الجوار في الشريعة الإسلامية و القانون المدني،دار الكتاب القانوني.

16 ـ سبعون سي سعيد،حفصة الجرادي،الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الإجتماع،دار القصبة للنشر،سنة 2012.

17 ـ سلاطنية بلقاسم،حسان الجيلالي،منهجية العلوم الإجتماعية،دار الهدي للطباعة والنشر،عين مليلة،ط الثالثة،سنة 2004.

18 ـ شماتة صيام،النظرية الإجتماعية من المرحلة الكلاسكية إلي مابعد الحداثة،مصرالعربية للنشر والتوزيع،سنة 1995.

19 ـ سورة النساء الآية 38.

20 ـ شوقي عبد المنعم،مجتمع المدينة، علم الإجتماع الحضري،دار النهضة بيروت،سنة 1981.

22 ـ عبد الله صالح ناصر،المؤثرات والأنماط الجغرافية للعمارة التقليدية بالمملكة السعودية،دار النشر السعودية،ط الأولي،سنة 1984.

23 ـ غريب الغالي،دراسات في التاريخ،الدولة العثمانية والمشرق العربي،ديوان المطبوعات الجامعية،سنة 2007.

24 ـ صبحي قنوس محمد ،دراسات حضرية،مدخل نظري، دار الشرق بن غازي،ط الثانية،سنة 2008.

25 ـ زرواتي رشيد،التدريبات علي منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية،دار الهدي للطباعة والتوزيع،عين مليلة،ط الثالثة سنة 2008.

القواميس:

26 ـ غيث محمد عاطف وآخرون،قاموس علم الإجتماع،القاهرة،سنة 1984.

الرسائل والأطروحات:

27ـ بن سعيد سعاد،علاقات الجيرة في السكنات الحضرية الجديدة،دراسة ميدانية علي منجلي،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع الحضري،سنة 2007.

28 ـ عسلي سعاد،علاقات الجيرة في المدينة،دراسة مقارنة بين الأحياء السكنية العتيقة والأحياء السكنية الجماعية لمدينة بوسعادة،سنة 2010.

29 ـ شويشي زهية،مجتمع القصور،دراسة في الخصائص الإجتماعية والعمرانية في قصورمدينة توقرت،سنة 2006.

30 ـ بوضياف فاطمة،تراجع العالقات التقليدية للجيرة،دراسة ميدانية ببلدية الرحمانية،رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستيرفي علم الإجتماع الحضري.

الملاحق

جامعة مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع

تخصص مدن و تنمية

إستمارةإستبيان حول : العلاقات الجوارية في الوسط الحضري

دراسة مقارنة بين الأحياء السكنية الجماعية الأحياء السكنية بمدينة بوقيراط نموذجا

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع الحضري

نضع بين أيديكم هذه الإستمارة التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة نرجو منكم الإجابة عليها بتمعن مع وضع علامة (X) في المكان المناسب علما ان المعلومات المقدمة من طرفكم تستعمل لاغراض علمية فقط.

شكرا على تعاونكم

من اعداد **اشراف الاستاذة:**

بوخاتم سميرة

بوعدة حسينة

بلمختار مرية

السمات العامة:

1)الجنس: ذكر ☐ نثى ☐

2)السن: من 20 إلى 30 . من 30 إلى 45 من 5. ☐ فوق ☐

3)الحالة المدنية : أعزب ☐ وج مطلق أرم ☐ ☐

4)المستوى التعليمي :أميابت ☐) متو ☐ ثانوي ☐ جامع ☐ ☐

5)الأصلالجغرافي: حضري ☐ ☐

6)نوعية الأسرة : ممتدة ☐ ية ☐

7)عدد أفرادالأسرة:

8)الحالة المهنية :بطال ☐ عامل ☐

9)نوع المسكن : فردي ☐ جماعي ☐

10)إسم الحي :

مظاهر الفروقات في العلاقات الجوارية بين السكن الفردي و السكن الجماعي

11)ما هي علاقتك بجيرانك : تعاونية ☐ نزاعية ☐

12)هل تتواصل مع جرانك : نعم ☐ لا ☐ حيانا ☐

13)ما نوع الصلة التي تربطك بجيرانك : أقارب ☐ دقاء لا ص ☐ ☐

14)هل هناك تبادل للزيارات مع جيرانك : نعم ☐ لا ☐

- إذا كان لا لماذا ؟ .....

15) هل يوجد تعاون مع الجيران الذين يقطنون في الحي : نعم ☐ لا ☐

- إذا كان نعم ما شكل التعاون .....

☐ ☐

16)هل سبق لك أن تشاجرت مع جيرانك: نعم لا

- إذا كانت الإجابة بنعم ، هل التشاجر يكون : دائما ☐ حيانا ☐

17) ما سبب هذا التشاجر : أطفال ☐ رمي الاوساخ ☐ أشياء أخرى حددها.....

18) هل تواجه المشاكل مع جيرانك : نعم ☐ لا ☐ كانت الإجابة بنعم ، ما نوع هذه المشاكل

طبيعة هندسة السكن و دورها في تحديد العلاقات الجوارية على مستوى السكن الفردي و السكن الجماعي

19) في رأيك ما هو السكن الأكثر إحتراما لخصوصية الأفراد : السكن الفردي ☐ السكن الجماعي ☐

20)هل للفضاءات المشتركة دور في : إنسجام العلاقات الإجتماعية ☐ توتر العلاقات الإجتماعية ☐

21)هل سبق لك و أن حدث لك مشاكل مع الجار الذي يسكن : فوقكتحتك ☐ بجانبك ☐ يقابلك ☐ ☐

- إذا كان نعم ما نوع هذه المشاكل .....

22)هل التعديلات التي يقوم بها بعض الجيران على مستوى سكنهم تؤثر على العلاقات الجوارية : نعم ☐ لا ☐

- إذا كان نعم كيف ذلك .....

23)في رأيك هل لوجود حوش لكل منزل دور في:

الحد من المشاكل و التوترات بين الجيران

العزلة بين الجيران ☐

إنسجام العلاقات ☐

24)هل عدم وجود فضاء للعب الأطفال في السكن الجماعي العمودي دور في توتر العلاقات الإجتماعية : نعم ☐ لا ☐

- إذا كان نعم لماذا.....

25)ما هي الهندسة السكنية التي تسمح بظهور روابط و علاقات انسجامية بين الجيران